أُصُولُ المَسَائِلِ الصَّرفِيَّةِ

قَواعد سهلة وتدريبات مُمتِعة

تأليف
أ.د صلاح بن عبدالله بن عبدالعزيز بوجليع
أستاذ النحو والصرف ، جامعة الملك فيصل بالأحساء.

أُصُولُ المَسَائِلِ الصَّرفيَّةِ

قَواعد سهلة وتدريبات مُمتِعة

تأليف

أ.د صلاح بن عبدالله بن عبدالعزيز بوجليع

أستاذ النحو والصرف ، جامعة الملك فيصل بالأحساء.

إضـــــاءة

الصَّرف..

سهلٌ، وواضحٌ، وممتعٌ

د. صلاح بوجليع

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بوجليع ، صلاح عبد الله عبد العزيز
أصول المسائل الصرفية قواعد سهله وتدريبات ممتعة ./ صلاح عبد الله عبد العزيز بوجليع .- الاحساء ، ١٤٤١هـ
١٦٨ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٨- ٣٦٧٠ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- اللغة العربية - الصرف   أ- العنوان
ديوي ٤١٥,٥   ١٤٤١/٨٠٧٣

رقم الإيداع ١٤٤١/٨٠٧٣
ردمك:٨- ٣٦٧٠ - ٠٣-٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى - ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

دار التميز والإبداع للنشر

السعودية - الأحساء - هاتف : ٠١٣٥٨٧٩٩٩٢ - جوال : ٠٥٠٥٩١٣٣٨٢
البريد الإلكتروني : salahj1390@hotmail.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا كتاب في علم الصرف، وضعته للمتوسطين في طلب هذا العلم، وصغته بطريقة تساعد الطالب على فهم هذا العلم في قواعد سهلة يسهل حفظها، وتدريبات ممتعة يطمئنّ الطالب بها على فهمه وقدر إدراكه.

ولما كانت آفة الطلاب في الطلب تجاوز المسألة أحياناً من غير فهم، فتجتمع عليهم المسائل غير المفهومة، فيشعر الطالب بصعوبة هذا العلم؛ جعلت التدريبات بعد كل مسألة، وليس في نهاية كل باب؛ حتى لا يتجاوز الطالب أيّ مسألة في الصّرف إلا بعد معرفة قواعدها، والتدريب عليها.

و اقتصرت في هذا الكتاب على أصول المسائل الصرفيّة الموجودة في كتاب "شذا العرف في فنّ الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي، فابتعدت عن الشواذّ والنّوادرِ، والخلافِ إلا الضروريّ منه، والتفريعاتِ الكثيرة التي يندرُ استعمالها، وتَضِيعُ الأصولُ بسببها، وبعضِ المسائل المذكورة في علم النّحو، كالحديث عن الكلمة وأنواعها وعلامة كل نوع، ولذا سميت الكتاب: "**أصول المسائل الصّرفيّة قواعد سهلة وتدريبات ممتعة**".

وقد جعلت الكتاب في تمهيد وثلاثة أبواب، كالتالي:

التمهيد: تحدثت فيه عن ثلاثة أمور:

- تعريف الصرف.
- اختصاصه.
- الميزان الصّرفيّ.

الباب الأول: تصريف الأفعال، درست فيه تصريف الفعل من حيث:

١- الزمن.

٢- التجرد والزيادة.

٣- الصحة والاعتلال.

٤- التصرف والجمود.

٥- التعدي واللزوم.

٦- البناء للمعلوم والمجهول.

٧- اقترانه بنون التوكيد.

٨- إسناد الفعل إلى الضمائر.

الباب الثاني: تصريف الأسماء، درست فيه تصريف الاسم من حيث:

١- التجرد والزيادة.

٢- الجمود والاشتقاق.

٣- التذكير والتأنيث.

٤- المنقوص، والمقصور، والممدود، والصحيح.

٥- المفرد والمثنى والجمع.

٦- التصغير.

٧- النسب.

الباب الثالث: في أحكام تعم الاسم والفعل: درست فيه الأحكام التي تعم الاسم والفعل، وهي الموضوعات التالية:

١- الإبدال.

٢- الإعلال.

٣- التقاء الساكنين.

٤- حروف الزيادة.

٥- همزة الوصل.

٦- الإمالة.

٧- الإدغام.

٨- الوقف.

سائلاً المولى عز وجل أن ينفع به الطلاب، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

التمهيد

تعريف الصَّرف | اختصاصه | الميزان الصرفيّ

تعريف الصّرف

لغة: التغيير، ويقال له: التصريف.

اصطلاحاً: قواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلم غير الإعراب، كـ: التثنية والجمع، والتصغير، والنّسب، والإعلال.

اختصاصه

يختص الدرس الصرفي بدراسة بنية نوعين من الكلم:

- الأسماء المعربة
- الأفعال المتصرفة

ولا يدخل التصريف في ثلاثة أنواع من الكلم:

- **الأسماء المبنية**: مثل: الضمائر، أسماء الأفعال.
- **الأفعال الجامدة**: مثل: عسى، ليس.
- **الحروف**: مثل: عن، إلى.

الميزان الصّرفيّ

هو: وزن اتخذه الصرفيون ميزاناً يزنون به الكلمات العربية.

وحروف الميزان ثلاثة: الفاء، والعين، واللام -فعل-.

كيفية وزن الكلمات

الأبنية الأصلية

الثلاثي

يوزن بحروف الميزان الثلاثة.

"نَصَر" على وزن: فَعَل.

ما فوق الثلاثي

يوزن بحروف الميزان الثلاثة وبلام ثانية في الرباعي، وثالثة في الخماسي.

"دَحْرَج" على وزن: فَعْلَل.

و"فَرَزْدَق" على وزن: فَعَلّل.

الأبنية المزيدة

الأبنية المزيدة

الأول: زيادة ناشئة من تكرار حرف أصلي

يكرر ما يقابله في الميزان.

"قدّم" على وزن: فعّل.

و"جلبب" على وزن: فعلل.

الثاني: زيادة ناشئة من زيادة حرف من حروف الزيادة

يعبر عن الزائد بلفظه.

فتقول في "استغفر": استفعل.

ويستثنى من ذلك المبدل من تاء الافتعال، فإنه لا يعبر عنه بلفظه، بل بالتاء، نحو: "اصطبر" على وزن: افتعل.

يراعى في الوزن أمران

الحذف

إن حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان.

فتقول في وزن "قل": فل.

وفي وزن "قاضٍ": فاعٍ.

القلب المكاني

إن حصل قلب مكانيّ في الموزون حصل أيضاً في الميزان.

فيقال في وزن "جاه": عفل، بتقديم العين على الفاء؛ لأنها من "وجه".

فوائد الميزان الصرفي

معرفة الحرف الأصلي والزائد في الكلمة

فقولنا: "انتصر" على وزن: افتعل يدل على أنّ الألف والتاء زائدتان.

معرفة ضبط بنية الكلمة

فقولنا: "سمع" على وزن: فَعِل يدل على أنّه بفتح السين وكسر الميم.

معرفة القلب المكاني في الكلمة

فقولنا: "جاه" على وزن: عفل يدل على وجود تقديم وتأخير في حروف الكلمة، وهو ما يسمى بالقلب المكاني.

معرفة المحذوف من الكلمة

فقولنا: "قل" على وزن: فل يدل على وجود حرف محذوف، وهو عين الكلمة.

معرفة مكان الكلمة في المعجم العربي

لأنّ كلمات المعجم العربي مرتبة على بنيتها الأصلية، فلمعرفة موضع الكلمة في المعجم تجرد من الحروف الزائدة. فـ"استغفر" يبحث عنها في مادة: غفر.

تدريبان

- تدريب (١):

زن الكلمات التالية مع الضبط بالشكل:	
الكلمة	الوزن مع الضبط بالشكل
جَمل	فَعَل
جعفر	
زلزل	
جَحْمَرِش	
سلَّمَ	
استخرج	
صُمْ	
جاه	
بِع	

- تدريب (٢):

زن الكلمات التي تحتها خط:	
الجملة	الوزن
﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [الإسراء:٣٥].	"زِن": عِل.
﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢﴾ [المطففين:٢].	
﴿وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ﴾ [المؤمنون:١١٨].	
﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح:٢].	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.	

الباب الأول
تصريف الفعل

١ الزمن

٢ التجرد والزيادة

٣ الصحة والاعتلال

٤ إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتصلة

٥ البناء للمعلوم والمجهول

٦ التصرف والجمود

٧ التعدي واللزوم

٨ اقترانه بنون التوكيد

أولاً: أقسام الفعل من حيث الزمن

الفعل الماضي

علامتـــه: قبـــول تـــاء التأنيث، وتاء الفاعل، مثل قام، وأقام.

الفعل المضارع

علامتـــه: قبـــول "لم"، و"لـــن"، مثـــل: يقـــوم، ويقيم.

فعل الأمر

علامتـــه: دلالتـــه علـــى الطلـــب مـــع قبـــول يـــاء المخاطبة.

قاعدة في اسم الفعل

هو: ما دل على زمن الفعل ولم يقبل علامته.

أنواع اسم الفعل

- **اسم فعل مضارع:** أفّ، وي.
- **اسم فعل ماضي:** هيهات، شتّانَ.
- **اسم فعل أمر:** صه، مه.

تدريبات

- تدريب (١):

حدد نوع الفعل من حيث الزمن مع بيان العلامة :		
الفعل	نوعه	العلامة
لم يقم	مضارع	دخول "لم" عليه
أكرمتُ		
قامتْ هند		
ذاكري		
اذهبنَّ		

- تدريب (٢):

حدد نوع الفعل الذي تحته خط مع بيان العلامة :		
الفعل	النوع	العلامة
﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾[البقرة:٢٥٩]؟	فعل ماضٍ	تاء الفاعل
﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ﴾[آل عمران:٤٣].		
﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾[المجادلة:١٢].		
﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾[آل عمران:٣٧].		
﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾﴾[الإخلاص:٣].		

- **تدريب (٣):**

بين نوع اسم الفعل مع بيان السبب:		
اسم الفعل	**نوعه**	**السبب**
صه	اسم فعل أمر	يدل على زمن الأمر ولا يقبل علامته.
مه		
هيهاتَ		
شتّانَ		
أفّ		
وي		

- **تدريب (٤):**

حدد اسم الفعل ثم بين نوعه ومعناه:		
الجملة	**نوع اسم الفعل**	**المعنى**
﴿۞هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [المؤمنون:٣٦]	اسم فعل ماض	بعُد
﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء:٢٣].		
﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [القصص:٨٢].		
﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ [الأنعام:١٥٠].		
عليك نفسك فتش عن معايبها.		

ثانياً: أقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة

مجرد

ما كانت جميع حروفه أصلية.

مزيد

ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.

مجرد ثلاثي

له أبنية باعتبار ماضيه.

ولـه أبنية باعتبار الماضي مع المضارع.

مجرد رباعي

أبنية الفعل باعتبار ماضيه

فَعَل – نَصَرَ

فَعِل – فَرِحَ

فَعُل – كَرُمَ

أبنية الفعل باعتبار الماضي مع المضارع

- فَعَلَ يفْعِلُ: جلس يجلس
- فَعَلَ يفْعُلُ: نصر ينصر
- فَعَلَ يفْعَلُ: فتح يفتح
- فَعِلَ يفْعَلُ: فرح يفرح
- فَعِلَ يفْعِلُ: حسب يحسب
- فَعُلَ يفْعُلُ: حسن يحسن

قاعدتان في الأبواب الستة

الأولى: كـل أفعـال هـذه الأبـواب تكون متعدية ولازمة، إلا أفعال باب "فَعُل يَفْعُل" فلا تكون إلا لازمة.

الثانية: الأبواب الستة يعتمد في ضبط الأفعال فيها على السماع، ولا يعتمد في معرفتها على قاعدة، إلا أنه يمكن تقريبه بمراعاة بعض الضوابط.

ضوابط مهمة في ضبط الفعل على الأبواب الستة

الأول

الغالب في الفعل حلقيّ العين أو اللام أن يكون من باب "فَعَل يَفْعَل"، مثل: ذهب يذهب، وفتح يفتح.

الثاني

الغالب في الأفعال الدالة على الفرح والألوان والامتلاء تكون من باب "فَعِل يَفْعَل"، مثل: فرح يفرح، وسود يسود، وعطش يعطش.

الثالث

الأفعال الدالة على الأوصاف الخلقية تكون من باب "فَعُل يَفْعُل"، مثل: شرف يشرف، وكرم يكرم.

الرابع

يكثر باب "فَعِل يفعِل" في المعتل، مثل: ولي يلي. ويقل في الصحيح، مثل: حسب يحسب.

المجرد الرباعي

له بناء واحد: فَعْلَل

دَحْرَج، وعَرْبَد.

تدريبان

- تدريب (١):

مثل للأوزان التالية:	
الوزن	**المثال**
فَعَلَ يَفْعُلُ	نَصَر يَنْصُر
فَعَلَ يَفْعِلُ	
فَعَلَ يَفْعَلُ	
فَعِلَ يَفْعَلُ	
فَعِلَ يَفْعِلُ	
فَعُلَ يَفْعُلُ	

- تدريب (٢):

بين مضارع الأفعال الماضية التي تحتها خط مع بيان الوزن والسبب:		
الآية	**المضارع**	**الوزن والسبب**
﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾[التوبة:٨١]	يَفْرَح	لأنّ الفعل يدل على الفرح فقياسه: فَعِل يَفْعَل.
﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[العنكبوت]؟		
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾[الفتح:١].		
﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝٧٦﴾[الفرقان].		
﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾[البقرة:١٧].		

ثانياً: المزيد

مزيد ثلاثي

ما كانت حروفه غير الزائدة ثلاثة: جَالَس

مزيد بحرف

أبنيته ثلاثة

- أفعل: أخرج.
- فعّل: علّم.
- فاعل: شارك.

مزيد بحرفين

أبنيته خمسة

- انفعل: انطلق.
- افتعل: اجتمع.
- افعَلّ: احمرّ.
- تفعّل: تعلّم.
- تفاعل: تشاور.

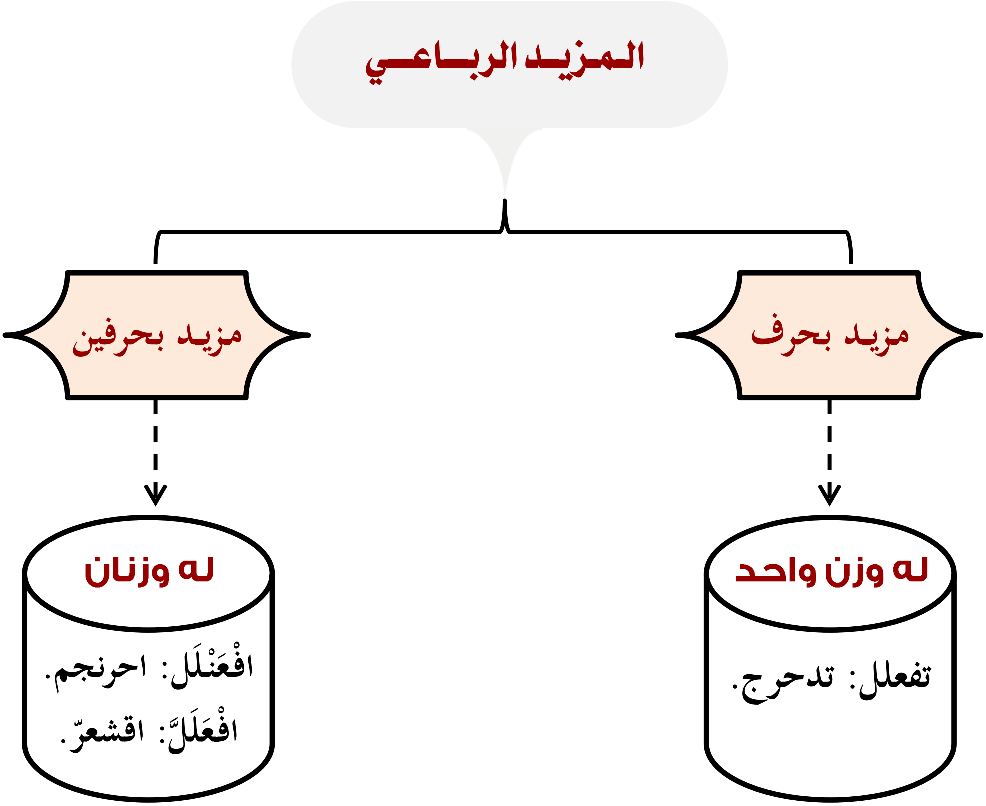
مزيد بثلاثة أحرف

أبنيته أربعة

- اسْتَفْعَل: استغفر.
- افعَوعَل: اعشوشب.
- افْعَوَّل: اجلَوَّذ.
- افْعَالّ: احمارّ.

مزيد رباعي

ما كانت حروفه غير الزائدة أربعة: تدحرج


المـزيـد الربـــاعـــي
مزيد بحرف
مزيد بحرفين
له وزن واحد
تفعلل: تدحرج.
له وزنان
افْعَنْلَل: احرنجم.
افْعَلَلَّ: اقشعرّ.

تدريبان

- تدريب (١):

حدد نوع المزيد مع بيان حروف الزيادة:		
الفعل المزيد	نوعه	حروف الزيادة
شارك	مزيد ثلاثي	الألف
احرنجم		
اعشوشب		
اجتمع		
تدحرج		

- تدريب (٢):

حدد الفعل المزيد مع بيان نوعه:		
الآية	الفعل المزيد	نوعه
﴿ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾[الزمر:٤٥].	اشمأزّ	مزيد رباعي بحرفين
﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا﴾[النمل:١٩].		
﴿فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩ ٢٤﴾[ص:٢٤].		
﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ﴾[الكهف:٧١].		
﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا﴾[البقرة:٣١].		

ثالثاً: أقسام الفعل باعتبار الصحة والاعتلال

صحيح

ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي: الألف، والواو، والياء، مثل: كتب، وجلس.

سالم — **مضعّف** — **مهموز**

معتل

ما كان أحد أصوله حرف علة، مثل: وجد، وقال، وسعى.

مفهوم السالم

ما سلمت حروفه الأصلية من: الهمز، والتضعيف، وحروف العلة، مثل: نصر.

مفهوم المضعف

مضعف ثلاثي

ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، مثل: مدّ، وامتدّ.

مضعف رباعي

ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، مثل: زلزل.

حكم المضعّف الثلاثي من حيث الإدغام وعدمه

الماضي: **يجب الإدغام**، مثل: مدّ.

المضارع: **يجب الإدغام، إلا إذا دخل عليه جازم فيجوز**، مثل: يمدُّ، لم يمدَّ، ولم يمدد.

الأمر: **يجوز الإدغام وعدمه**، مثل: مدّ، وامدد.

- **تدريب:**

بين حكم ادعام المضعّف الثلاثي مع بيان السبب:

المضعّف	الحكم	السبب
مَرّ	واجب	لأنه فعل ماضٍ
لن يشدَّ		
يمدُّ		
لم يَردَّ		
مُدَّ		

مفهوم المهموز

هو: ما كان أحد حروفه الأصلية همزة: أخذ، وسأل، وقرأ.

حكم حذف الهمزة

الأصل بقاء همزة المهموز في جميع تصرفاته، ويستثنى من ذلك ثلاثة أفعال:

الأمر من: "أمر"

له حالتان:

الأولى: في الابتداء تحذف الهمزة، مثل: مُرْ بالمعروف.

الثانية: في الأثناء، فيجوز الحذف وعدمه، مثل: قلت له مر. ويجوز أؤمر.

الأمر من: "أخذ"

تحذف الهمزة مطلقاً، سواء في الابتداء أو في الأثناء، مثل: خذ الكتاب، وقلت له: خذ الكتاب.

الأمر من: "أكل"

تحذف الهمزة مطلقاً، سواء في الابتداء أو في الأثناء، مثل: كل الطعام، وقلت له: كل الطعام.

أحوال الهمزة وأحكامها

أن يكون ما قبلها همزة

وجب قلبها مدة من جنس حركة ما قبلها.

آمنت أصلها: أأمنت.

أومن أصلها: أؤمن.

إيمانا أصلها: إإمانا.

أن يكون ما قبلها حرف غير الهمزة

ساكنة

جاز بقاؤها وجاز قلبها من جنس حركة ما قبلها، مثل: استأثر، واستاثر.

متحركة

بقيت الهمزة، مثل: سَأل، وسُئل.

يستثنى من الهمزة المتحركة أمران

إذا كانت مفتوحة وقبلها ضمة

جاز بقاؤها، وجاز قلبها واواً، مثل: يُؤَثِّر، ويُوَثِّر.

إذا كانت مفتوحة وقبلها كسرة

جاز بقاؤها، وجاز قلبها ياء، مثل: قُرِئَ، وقُرِي.

تدريبان

- تدريب (١):

بين أصل الكلمات التالية مع بيان التغيير وسببه :			
الفعل	الأصل	التغيير	السبب
آمنت	أأمنت	قلبت الهمزة الأصلية ألفاً	لأنّ قبلها همزة مفتوحة
أومن			
استانس			
قُرِيَ			
يُوَثِّر			

- تدريب (٢):

بين نوع الأفعال الصحيحة التالية مع بيان السبب:		
الفعل الصحيح	النوع	السبب
نصر	سالم	لأنّه مجرد من الهمزة والتضعيف
فرّ		
أخذ		
قعد		
مدّ		
سأل		
قرأ		

أقسام المعتل

- المثال
- الأجوف
- الناقص
- اللفيف

١- مفهوم المثال

هو: ما كانت فاؤه حرف علة، مثل: وعد، ويسر.

حكمه

حكمه كالصحيح. **ويستثنى منه واوي الفاء إذا كان مضارعاً من الأبواب الثلاثة التالية فتحذف الواو**:

- **فعَل يفعِل**: وعَد يعِد.
- **فعَل يفعَل**: وضَع يضَع.
- **فعِل يفعِل**: وثِق يثِق.

وحكم الأمر حكم المضارع، فتقول: زن، وعد، وثق.

وحكم المصدر حكم المضارع، إلا أنه يجوز عدم الحذف، فتقول: وعَد يعِد عِدة ووعداً، ووَزن يزِن زنة ووزناً.

تدريب

بين المضارع من الفعل المثال مع بيان سبب حذف أو ذكر حرف العلة :

الفعل المثال	المضارع	السبب
وعد	يعد	لأنّ المضارع على وزن "يَفْعِل"
يَسر		
وَضَع		
وَجِل		
وَثِق		
وَجُه		

٢- مفهوم الأجوف

هو: ما عينه حرف علة، مثل: قال، وباع، وخاف، أصلها: قَوَل، وبَيَع، وخَوِف.

٣- مفهوم الناقص

هو: ما لامه حرف علة، مثل: غزا، ورمى، ورضِي، وسرُوَ.

٤- مفهوم اللفيف

لفيف مفروق

هو: ما فاؤه ولامه من حروف العلة، مثل: وقى، ووفى.

حكمه

هو باعتبار أوله كالمثال، فتقول من "وقى": يقي، وباعتبار آخره كالناقص. وسيأتي حكمه بالتفصيل.

لفيف مقرون

هو: ما عينه ولامه حرفا علة، مثل: طوى، ونوى.

حكمه

كالناقص في جميع تصرفاته. وسيأتي حكمه بالتفصيل.

تدريب

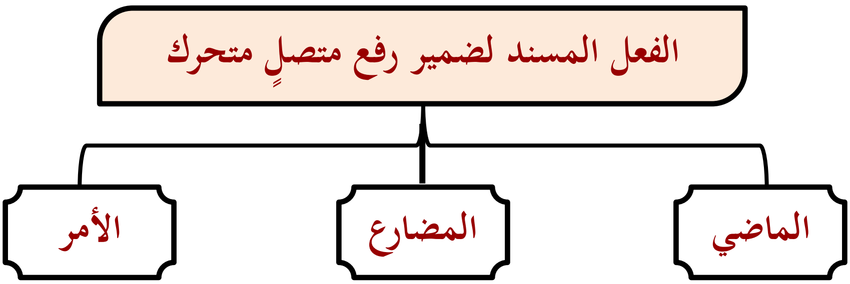
بين نوع الأفعال المعتلة التالية مع بيان السبب:

الفعل المعتل	النوع	السبب
وعد	مثال	لأنّ فاءِ الفعل حرف علة
سعى		
قال		
وفى		
رمى		
غزا		
وقى		
طوى		
باع		

رابعاً: الحكم الصرفي للفعل عند إسناده لضمير رفع

إما أن يسند لضمير رفع متصلٍ متحرك[(١)]

أو يسند لضمير رفع متصلٍ ساكن[(٢)]



(١) ضمائر الرفع المتحركة ثلاثة: تاء الفاعل، ونون النسوة، ونا الفاعلين.

(٢) ضمائر الرفع الساكنة ثلاثة: واو الجماعة، وألف الاثنين، وياء المخاطبة.

أولاً: الماضي

نوعه	حكمه	مثال
سالم	لا يتغير شيء	حفظتُ
مهموز	لا يتغير شيء	أخذنَ
مضعّف	يُفَكّ التضعيف	مررنا
مثال	لا يتغير شيء	وعدتُ
أجوف	يحذف حرف العلة	قلتُ
ناقص	• إذا كان الفعل ثلاثي رجعت الألف إلى أصلها.	غزا: غزوت؛ لأنّ أصلها واو. ورمى: رميت؛ لأن أصلها ياء.
ناقص	• إذا كان الفعل غير ثلاثي قلبت ياء.	استغزيت، واسترميت
لفيف مقرون	حكمه حكم الناقص	طوينا
لفيف مفروق	حكمه حكم الناقص	وقيتُ

ثانياً: المضارع

نوعه	حكمه	مثال
سالم	لا يتغير شيء	الطالبات يحفظنَ
مهموز	لا يتغير شيء	يسألنَ
مضعّف	يُفَكّ التضعيف	يمررنَ
مثال	لا يتغير شيء	يقفنَ
أجوف	يحذف حرف العلة	يبعنَ
ناقص	• إذا كان مختوماً بالألف فإنها تقلب ياءً.	يخشَينَ
ناقص	• إذا كان مختوماً بالياء أو الواو فإنهما يبقيان.	يرمِينَ، ويدعونَ
لفيف مقرون	حكمه حكم الناقص	يطوينَ من: طوى
لفيف مفروق	حكمه حكم الناقص	يقينَ من: وقى

ثالثاً: الأمر

نوعه	حكمه	مثال
سالم	لا يتغير شيء	يا طالبات احفظنَ
مهموز	لا يتغير شيء	اسألنَ
مضعّف	يُفَكّ التضعيف	امررنَ
مثال	لا يتغير شيء	قِفنَ
أجوف	يحذف حرف العلة	قُلنَ
ناقص	• إذا كان مختوماً بالألف فإنّ ألفه تقلب ياء.	اخشَين
ناقص	• إذا كان مختوماً بالواو أو الياء فإنهما يبقيان.	ادعونَ، وارمينَ
لفيف مقرون	حكمه حكم الناقص	اطوينَ من: يطوي
لفيف مفروق	حكمه حكم الناقص	قِينَ من: يقي

تدريب

أسند الأفعال التالية لضمير رفع متحرك:

الفعل	إسناده للضمير	التغيير	السبب
قال	قلتُ	حذف الألف	لأنّه أجوف[١]
غزا			
يخشى			
ترمي			
اخشَ			
ارمِ			
يعفو			
اصطفى			
رمى			
ادعُ			

(١) وإنما حذفت الألف في الأجوف المتصل بضمير رفع متحرك في مثل: قلت؛ لأنّ الماضي معها يبنى على السكون فيجتمع ساكنان: الألف والحرف الأخير الساكن، فتحذف الألف لالتقاء الساكنين.

الفعل المسند لضمير رفع متصل ساكنٍ

أولاً: الماضي

نوعه	حكمه	مثال
سالم	لا يتغير شيء	الطلاب حفظوا
مهموز	لا يتغير شيء	أخذوا
مضعّف	لا يتغير شيء	مَرّوا علينا
مثال	لا يتغير شيء	وقفوا
أجوف	لا يتغير شيء	قالوا
ناقص	• إذا كان على وزن "فَعَلَ" ننظر: – إذا كان الضمير ألفاً فحكم الفعل حكم المسند إلى ضمير رفع متحرك. – إذا كان الضمير واواً حذفت لامه وبقيت فتحة العين.	غزوَا، ورميَا، واستغزيا، واسترميا. غَزَوا، ورَمَوا.
ناقص	• إذا كان على وزن "فَعِلَ" أو "فَعُلَ" ننظر: –إذا كان الضمير ألفاً بقيت لامهما. –إذا كان الضمير واواً حذفت لامهما مع ضم العين لمناسبة الواو.	رَضِيا، وسَرُوا. رضُوا، وسرُوا.
لفيف مقرون	حكمه حكم الناقص	طويا، وطووا
لفيف مفروق	حكمه حكم الناقص	وقيا، وقوا

ثانياً المضارع

نوعه	حكمه	مثال
سالم	لا يتغير شيء	الطلاب يحفظون
مهموز	لا يتغير شيء	يأخذون
مضعّف	لا يتغير شيء	يمدّون
مثال	لا يتغير شيء	يقفون
أجوف	لا يتغير شيء	يقولون
ناقص	-المتصل بألف الاثنين تبقى لام الفعل، إلا إذا كانت لام الفعل ألفاً فتقلب الألف ياء. -المتصل بواو الجماعة تحذف لام الفعل ويضم ما قبلها، إلا إذا كان لام الفعل ألفاً فيفتح. -المتصل بياء المخاطبة تحذف لام الفعل ويكسر ما قبلها، إلا إذا كان لام الفعل ألفاً فيفتح.	يدعوان، ويرميان، ويسعيان. يرمُون، ويغزُون، ويسعَون. ترمِين، وتغزِين، وتسعَين.
لفيف مقرون	حكمه حكم الناقص	يطويان، ويطوون، وتطوين
لفيف مفروق	حكمه حكم الناقص	يقيان، ويقون، وتقين

ثالثاً: الأمر

نوعه	حكمه	مثال
سالم	لا يتغير شيء	احفظوا
مهموز	لا يتغير شيء	اسألوا
مضعّف	لا يتغير شيء	مُدُّوا
مثال	لا يتغير شيء	قفوا
أجوف	لا يتغير شيء	قولوا
ناقص	-المتصل بألف الاثنين تبقى لام الفعل مع قلب الألف ياء. -المتصل بواو الجماعة تحذف لام الفعل ويضم ما قبلها، إلا إذا كان لام الفعل ألفاً فيفتح. -المتصل بياء المخاطبة تحذف لام الفعل ويكسر ما قبلها، إلا إذا كان لام الفعل ألفاً فيفتح.	ادعـــوا، وارميـــا، واسعيا. ارمُـــوا، وادعُـــوا، واسعَوا. ارمِـــي، واغـــزِي، واسعَي.
لفيف مقرون	حكمه حكم الناقص	اطويا، واطووا، واطوِي
لفيف مفروق	حكمه حكم الناقص	قيا، وقُوا، وقِي نفسَكِ

تدريب

أسند الأفعال التالية لضمير رفع ساكن:			
الفعل	**إسناده للضمير**	**التغيير**	**السبب**
قال	قالوا	لم يتغير شيء	لأنّ الفعل أجوف
غزا			
يخشى	-للواو: -للياء: -للألف:		
ترمي	-للواو: -للياء: للألف:		
اخشَ	-للواو: -للياء: -للألف:		
ارمِ	-للواو: -للياء: -للألف:		
يعفو	-للواو: -للياء: -للألف:		

خامساً: أقسام الفعل من حيث البناء للمعلوم والمجهول

مبني للمعلوم

هو: ما ذكر معه فاعله، وهو الأصل، مثل: حفظ محمدٌ الدرسَ.

مبني للمجهول

هو: ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره، نحو: حُفِظ الدرسُ.

حكم الفعل المبني للمجهول

- تغير صيغته
- يناب عن الفاعل المحذوف

صيغة الفعل المبني للمجهول

- صيغة الفعل الماضي المبني للمجهول
- صيغة الفعل المضارع المبني للمجهول

بناء الفعل الماضي للمجهول

إذا كان الماضي غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة وليست عينه ألفاً	إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة	إذا كان الماضي مبدوءاً بهمزة وصل	إذا كانت عين الماضي ألفاً
ضم أوله وكسر ما قبل آخره، وهو الأصل، مثل: كُتِب، وسُمِع، وجُمِع.	ضم الثاني مع الأول، مثل: تُعُلّم الحساب، وتُقُوتل مع زيد.	ضم ثالثه مع الأول، مثل: اُنطُلق بزيد، واُستُخرج المعدن.	قلبت الألف ياء وكسر أوله، مثل: قال، وباع، واختار.

بناء الفعل المضارع للمجهول

يضم أوله ويفتح ما قبل آخره، مثل: يُقضَى الأمر، ويُشرَب الماء، وإذا كان قبل آخره حرف علة قلب ألفاً، مثل: يقول: يقال، ويقيم: يقام.

النائب عن الفاعل

حكمه حكم الفاعل، فيكون مرفوعاً.

الأشياء التي تنوب عن الفاعل

- **المفعول به**: أُكرم محمدٌ
- **المصدر**: ضُرب ضربٌ
- **الظرف**: سير يومُ الجمعة
- **الجار والمجرور**: جُلس في المسجد

تدريبان

- تدريب (١):

ابنِ الجمل التالية للمجهول مع تغيير ما يلزم:	
الجملة المبنية للمعلوم	الجملة المبنية للمجهول
أكرم المديرُ المعلمين	أُكرِم المعلمون
صلّى محمدٌ في المسجد	
مدح المعلمُ التلميذين	
يحترم المجتمعُ المحجّباتِ	
يكرم خالدٌ أخاك	

- تدريب (٢):

حدد الفعل المبني للمجهول مع بيان النائب عن الفاعل:		
المثال	الفعل المبني للمجهول	النائب عن الفاعل
﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾[الرحمن:٤١].	يعرف	المجرمون
﴿نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾[الحاقة:١٣].		
﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ﴾[الأعراف:١٤٩].		
﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ﴾[الأعراف:٢٠٤].		
﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾﴾[الذاريات:١٠].		

سادساً: أقسام الفعل من حيث الجمود والتصرف

جامد

ما لازم صيغة واحدة

- ملازم لصيغة الفعل الماضي مثل: ليس، وعسى، ونعم، وبئس.
- ملازم لصيغة فعل الأمر مثل: هبْ، تعلّم، ولا ثالث لهما.

متصرف

ما لا يلزم صيغة واحدة

- **تام التصرف**
  وهـو: مـا يـأتي منـه الماضـي والمضـارع والأمـر، **مثـل**: نصـر ينصر انصر.
- **ناقص التصرف**
  وهـو: ما يأتي منه الماضي والمضـارع فقـط، **مثـل**: زال يـزال، وانفـك ينفـك، وبـرح يبرح، وفتئ يفتأ.

تدريب

حدد نوع الفعل من حيث الجمود والتصرف مع بيان السبب:		
الفعل	نوعه	السبب
ليس	جامد	لأنّه يلزم صيغة واحدة وهي الماضي
نصر		
برح		
عسى		
ذهب		
زال		
هب		

سابعـاً: أقسام الفعل من حيث التعدي واللزوم

متعدٍّ

هو: ما يتجاوز الفاعل إلى مفعوله بنفسه، نحو: حفظ محمد الدرس.

لازم

هو: ما لم يتجاوز الفاعل إلى المفعول به، نحو: قعد محمد، وخرج خالد.

أنواع الـمتعدّي

متعد إلى مفعول واحد

حفظ محمد الدرس.

متعد إلى مفعولين

ظننت زيداً قائماً، وأعطيت محمداً درهماً.

متعد إلى ثلاثة مفاعيل

أعلمت محمداً زيداً قائماً.

من أسباب تعدّي الفعل اللازم

- **الهمزة**: أكرم محمد خالداً
- **التضعيف**: فرّحتُ محمداً
- **زيادة ألف المفاعلة**: جالس زيدٌ العلماء
- **زيادة حرف الجر**: ذهبتُ بزيدٍ

من أسباب لزوم الفعل المتعدي

التضمين

وهو: أن تعطي كلمة متعدية معنى كلمة لازمة؛ لتصير مثلها. نحو: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور:٦٣] ضمن "يخالف" معنى "يخرج"، فصار لازماً مثله.

التحويل إلى "فَعُل"

وهو: تحويل الفعل المتعدي إلى بنية "فَعُل"؛ لقصد التعجب والمبالغة، نحو: "ضَرُب زيدٌ"، أي: ما أضربه.

صيرورته مطاوعاً

وهو: الفعل الموافق لما قبله، نحو: كسرته فانكسر، ودفعته فاندفع.

ضعف العامل بتأخيره

نحو: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ٤٣﴾ [يوسف] فالفعل "تعبرون" متعدٍّ، لكنه أصبح لازماً بعد تأخره.

تدريبات

- تدريب (١):

اذكر أقسام الفعل المتعدي مع التمثيل:	
القسم	المثال

- تدريب (٢):

اذكر أسباب تعدي الفعل اللازم مع التمثيل:	
السبب	المثال

- تدريب (٣):

بين نوع الفعل من حيث اللزوم والتعدي فيما يأتي مع بيان السبب:		
الفعل	نوعه	السبب
ذهب محمد	لازم	لأنّه لا يتجاوز الفاعل إلى المفعول
ظننت محمداً مجتهداً		
أكرمت زيداً		
خرج أحمد		
أخرجت أحمد		
أعطيت محمداً درهماً		
فَرِح خالد		
أعلمت محمداً خالداً مجتهداً		
فرّحت خالداً		

ثامناً: أقسام الفعل من حيث التأكيد وعدمه

الفعل مؤكد

ما لحقته نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة، مثل: ليقومَنَّ، وليقومَنْ.

الفعل غير المؤكد

ما لم تلحقه نون التوكيد.

حكم تأكيد الفعل بنون التوكيد

الماضي
لا يؤكد

الأمر
يؤكد مطلقاً، فتقول: احفظَنّ، وذاكرَنّ

المضارع
يؤكد
وله ثلاثة أحكام

أحكام تأكيد الفعل المضارع
له ثلاثة أحكام

الوجوب

إذا كان:

مثبتاً، مستقبلاً، واقعاً في جواب القسم، غير مفصول من لام الجواب بفاصل، مثل: والله ليقومنّ زيدٌ.

الجواز

إذا كان:

-بعد أداة طلب "كأمر أو نهي أو استفهام"، مثل: لِيقومَنّ زيدٌ، ولا تهملَنَّ الدّرس، وهل تفهمنّ الدرس.

-بعد "لا" النافية، مثل: أيها الطلاب لا ينجحنّ المهمل.

-بعد إمّا الشرطية، مثل: إما تخافنّ من شيء فاستعذ بالله.

المنع

إذا كان:

-المضارع منفياً، مثل: والله لا أخون أمتي.

-المضارع غير دال على الاستقبال، مثل: والله لأزورك الآن.

-مفصولاً عن لامه بفاصل، مثل: والله لسوف تقوم.

-المضارع غير مسبوق بشيء مثل: ينجح المجتهد.

تدريبان

- **تدريب (١):**

اجعل الأفعال التالية واجبة التوكيد مرة، وجائزة مرة، وممتنعة مرة في جمل مفيدة:			
الفعل	**مثال الوجوب**	**مثال الجواز**	**مثال المنع**
تصوم	والله لتصومّنّ غداً	هل تصومَنّ غداً	تصوم هند غدا
تسامح			
أذاكر			
تحفظ			
يذهب			

- **تدريب (٢):**

بين حكم تأكيد الفعل الذي تحته خط مع بيان السبب:		
الآية	**الحكم**	**السبب**
﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾ [الأنبياء:٥٧].	واجب	لأنّه مثبت مستقبل واقع في جواب القسم لم يفصل بينه وبين لام الجواب فاصل
﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [إبراهيم:٤٢]		
﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ [آل عمران:١٥٨]		
﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ [الأعراف:٢٠٠]		
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾﴾ [الضحى:٥].		
﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [الأنفال:٢٥].		

حكم الفعل المضارع إذا دخلت عليه نون التوكيد

إذا كان مسنداً إلى اسم ظاهر أو إلى ضمير الواحد المذكر

فتح آخره؛ لمباشرة النون، مع:

- الصحيح، نحو: لينصرَنّ خالدٌ.
- المعتل، نحو: ليدعوَنّ محمدٌ، وليقضيَنّ.

وإن كان معتلا بالألف قلبت ياءً، نحو: ليسعيَنّ.

إذا كان مسنداً إلى نون الإناث

تزاد ألف بينها وبين نون التوكيد مع كسر نون التوكيد، مثل: لتنصرنانِّ، ولتسعينانّ ولتغزونانّ، ولترمينانّ.

إذا كان مسنداً إلى ضمير الاثنين

حذفت نون الرفع فقط وكسرت نون التوكيد، مع:

- الصحيح، نحو: لتنصرانِّ.
- المعتل، نحو: لتقضيانِّ، ولتدعوانِّ، ولتسعيانِّ.

إذا كان مسنداً إلى واو الجمع

- إذا كان صحيحاً حذفت واو الجمع مع نون الرفع، مثل: لتنصرُنّ يا قوم.
- إذا كان ناقصاً: حذفت واو الجمع، وضم ما قبل النون، نحو: لتدعُنَّ، ولتقضُنّ.

إلا إذا كان المحذوف ألفاً فيبقى فتح ما قبلها وتحرك واو الجمع بالضم، مثل: لتسعَوُنّ.

إذا كان مسنداً إلى ياء المخاطبة

- إذا كان صحيحاً حذفت ياء المخاطبة مع نون الرفع، مثل: لتنصرِنّ يا هند.
- إذا كان ناقصاً حذفت ياء المخاطبة وكسر ما قبل النون، نحو: لتدعِنَّ، ولتقضِنّ.

إلا إذا كان المحذوف ألفاً فيبقى فتح ما قبلها وتحرك الياء بالكسر، مثل: لتسعَيِنّ.

تدريب

أدخل نـون التّوكيـد على الأفعـال المضـارعة التاليـة ثـم بـين ما حصـل مـن تغيير:

الفعل	بعد دخول النون	التغيير
يسعى زيدٌ	ليسعينّ زيد	قلبت الألف ياء
يذهب خالدٌ		
تنصران		
تنجحون		
تذاكرين		
الطالبات يذاكرنَ		
المسلمات يسعينَ في الخير		
أنتِ تدعين		
أنت ترمين		
أنت تسعين		
أنتم تعفون		
أنتم تقضون		
أنتم تسعون		

حكم فعل الأمر إذا دخلت عليه نون التوكيد هو حكم المضارع

إذا كان مسنداً إلى ضمير الواحد المذكر

فتح آخره؛ لمباشرة النون، مع:
- الصحيح، نحو: انصرَنّ.
- المعتل، نحو: ادعوَنّ، واقضيَنّ.

فإذا كان معتلاً بالألف قلبت ياءً، نحو: اسعَيَنّ.

إذا كان مسنداً إلى نون الإناث

تزاد ألف بينها وبين نون التوكيد مع كسر نون التوكيد، مثل" انصرنانِّ، واسعينانّ، اوغزونانّ، وارمينانّ.

إذا كان مسنداً إلى ضمير الاثنين

كسرت نون التوكيد، مع:
- الصحيح، نحو: انصرانِّ.
- المعتل، نحو: اقضيانِّ، وادعوانِّ، واسعيانِّ.

إذا كان مسنداً إلى واو الجمع

- إذا كان صحيحا حذفت واو الجمع ، مثل: انصرُنّ يا قوم.
- إن كان ناقصاً حذفت واو الجمع وضم ما قبل النون، نحو: ادعُنّ يا قوم، واقضُنّ.

إلا إذا كان المحذوف ألفاً فيبقى فتح ما قبلها وتحرك واو الجمع بالضم، مثل: اسعَوُنّ.

إذا كان مسنداً إلى ياء المخاطبة

- إذا كان صحيحا حذفت ياء المخاطبة ، مثل: لتنصرِنّ يا هند.
- إن كان ناقصاً حذفت ياء المخاطبة وكسر ما قبل النون، نحو: ادعِنّ يا هند، واقضِنّ.

إلا إذا كان المحذوف ألفاً فيبقى فتح ما قبلها وتحرك الياء بالكسر، مثل: اسعَيِنّ يا هند.

تدريب

أدخل نون التّوكيد على أفعال الأمر ثم بين ما حصل من تغيير:		
الفعل	بعد دخول النون	التغيير
ادعُ	ادعوَنّ	فتح آخره لمباشرة النون
اسعَ		
انصرا		
اسعيا		
انصروا		
ارموا		
ادعوا		
اسعوا		
اعفي عنهم		
ارمي السهم		
اسعي في الخير		
ذاكرنَ الدرس		

أنواع نون التوكيد

نون ثقيلة، وهي مشددة مفتوحة، إلا بعد الألف فتكسر، مثل: ليقومنَّ، وليقومانِّ.

نون خفيفة، وهي ساكنة من غير تشديد، مثل: ليقومَنْ زيدٌ.

حكم النونين

كل موضع صح دخول الثقيلة فيه يصح فيه دخول الخفيفة، إلا:

فعل الاثنين، مثل: اضربانِّ، فلا تقل: اضربانْ.

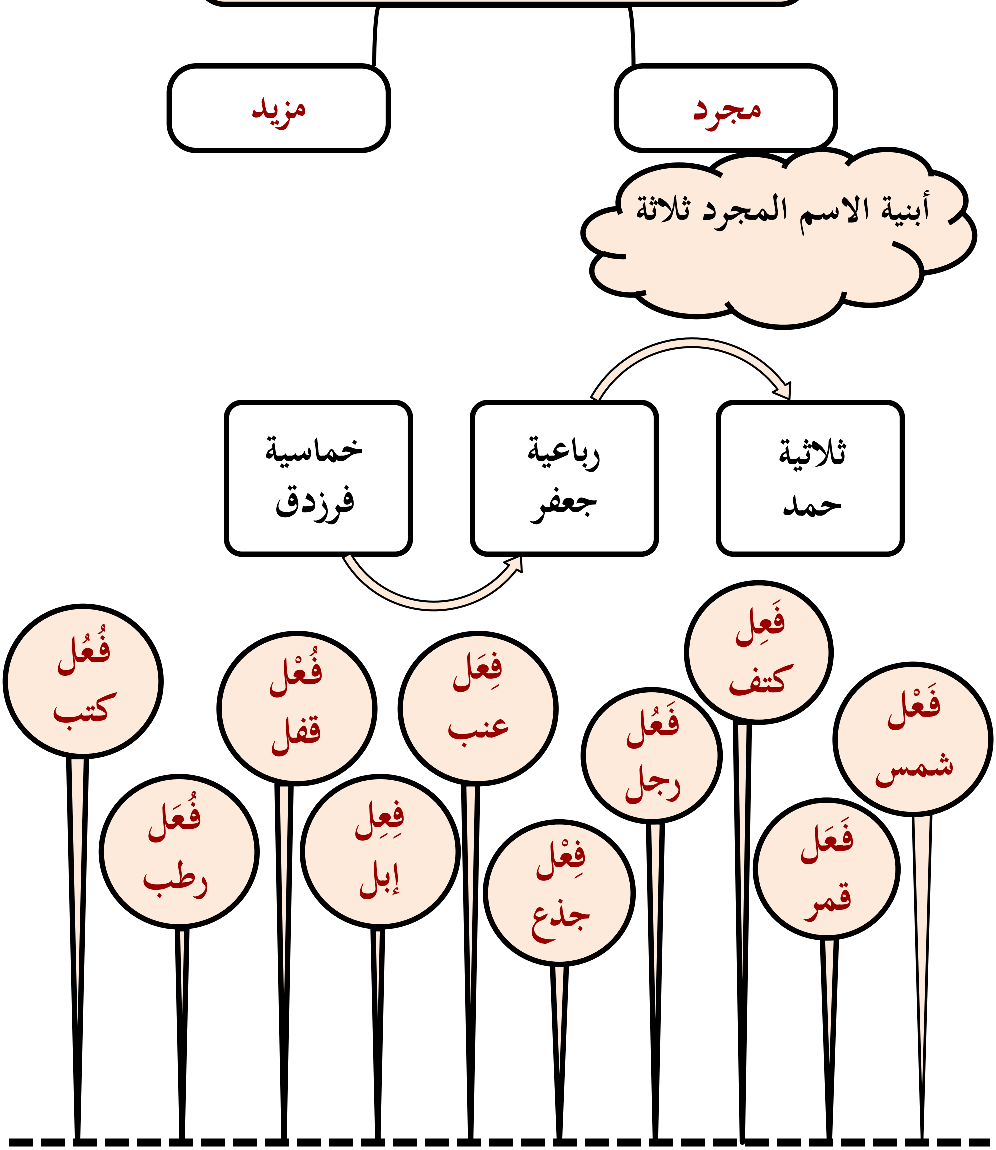
فعل جماعة الإناث، مثل: اضربنانّ، فلا تقل: اضربنانْ.

لأنّ الخفيفة لا تقع بعد الألف.

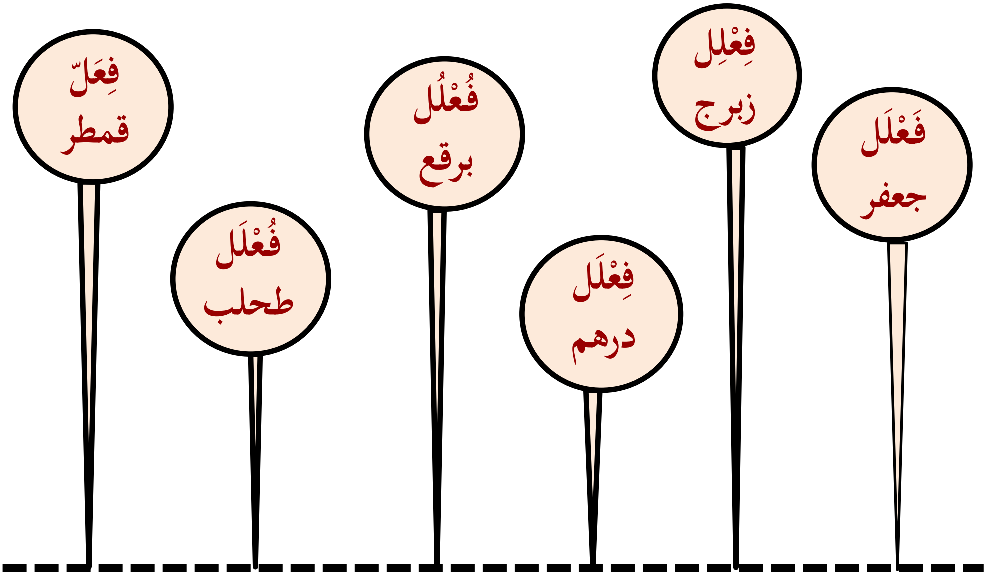
الباب الثاني
تصريف الاسم

١ - التجرد والزيادة
٢ - الجمود والاشتقاق
٣ - التذكير والتأنيث
٤ - المنقوص والمقصور والممدود والصحيح
٥ - المفرد والمثنى والجمع
٦ - التصغيـر
٧ - النسـب

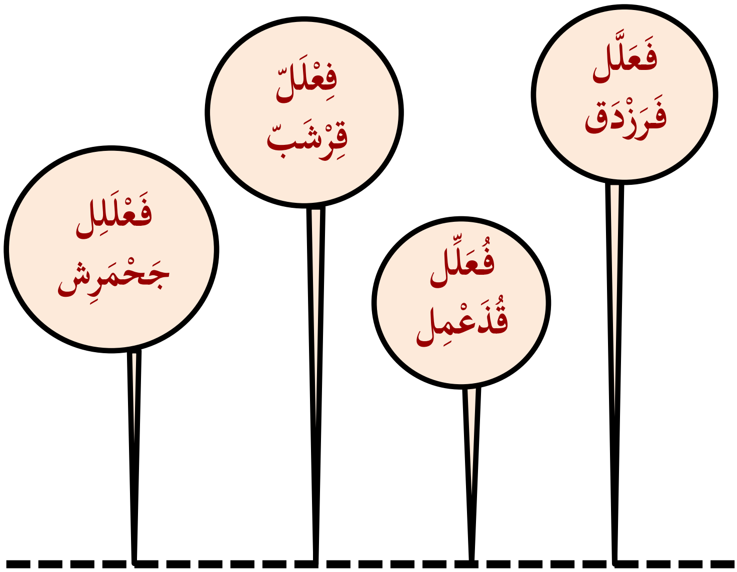
أولاً: أقسام الاسم من حيث التجرد والزيادة



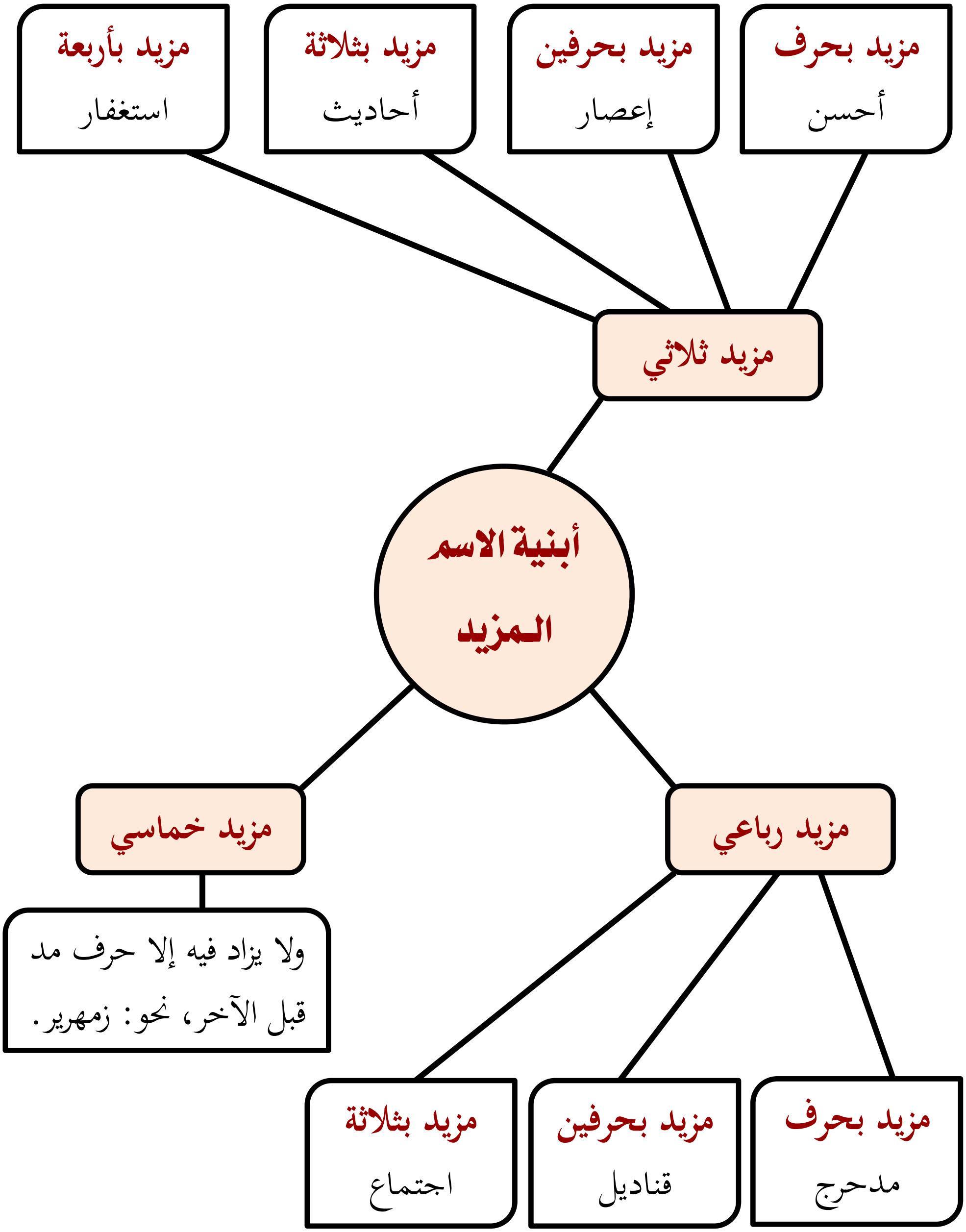
أبنية الاسم الثلاثي المجرد عشرة



أبنية الاسم الرباعي المجرد ستة



أبنية الاسم الخماسي المجرد أربعة


أبنية الاسم المزيد
مزيد ثلاثي
مزيد بحرف
أحسن
مزيد بحرفين
إعصار
مزيد بثلاثة
أحاديث
مزيد بأربعة
استغفار
مزيد رباعي
مزيد بحرف
مدحرج
مزيد بحرفين
قناديل
مزيد بثلاثة
اجتماع
مزيد خماسي
ولا يزاد فيه إلا حرف مد قبل الآخر، نحو: زمهرير.

تدريب

بين نوع ما تحته خط من الأسماء من حيث التجريد والزيادة مع بيان الوزن:

١ – ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴿١٧﴾﴾[الغاشية:١٧]؟

٢ – ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾[يس:٣٩].

٣ – ﴿فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ﴿١٣﴾﴾[الغاشية:١٣].

٤ – ﴿فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿٦﴾﴾[الحاقة:٦].

٥ – ﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾[البقرة:٢٦٦].

٦ – ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾[يوسف:٣].

٧ – ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَ وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ﴾[سبأ:١٩].

٨ – ﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾[التوبة:١١٤].

٩ – لا تظلمنّ إذا كنت مقتدراً ... فالظلم ترجع عقباه إلى النّدمِ

الكلمة	النوع	الوزن
إبل	مجرد ثلاثي	فِعِل

ثانياً: أقسام الاسم من حيث الجمود والاشتقاق

جامد

هو: ما لم يؤخذ من غيره

أقسامه:

اسم عين

ما دل على معنى قائم بنفسه، مثل: رجل، وفرس

اسم معنى

ما دل على معنى قائم بغيره، مثل: العلم، والفوز.

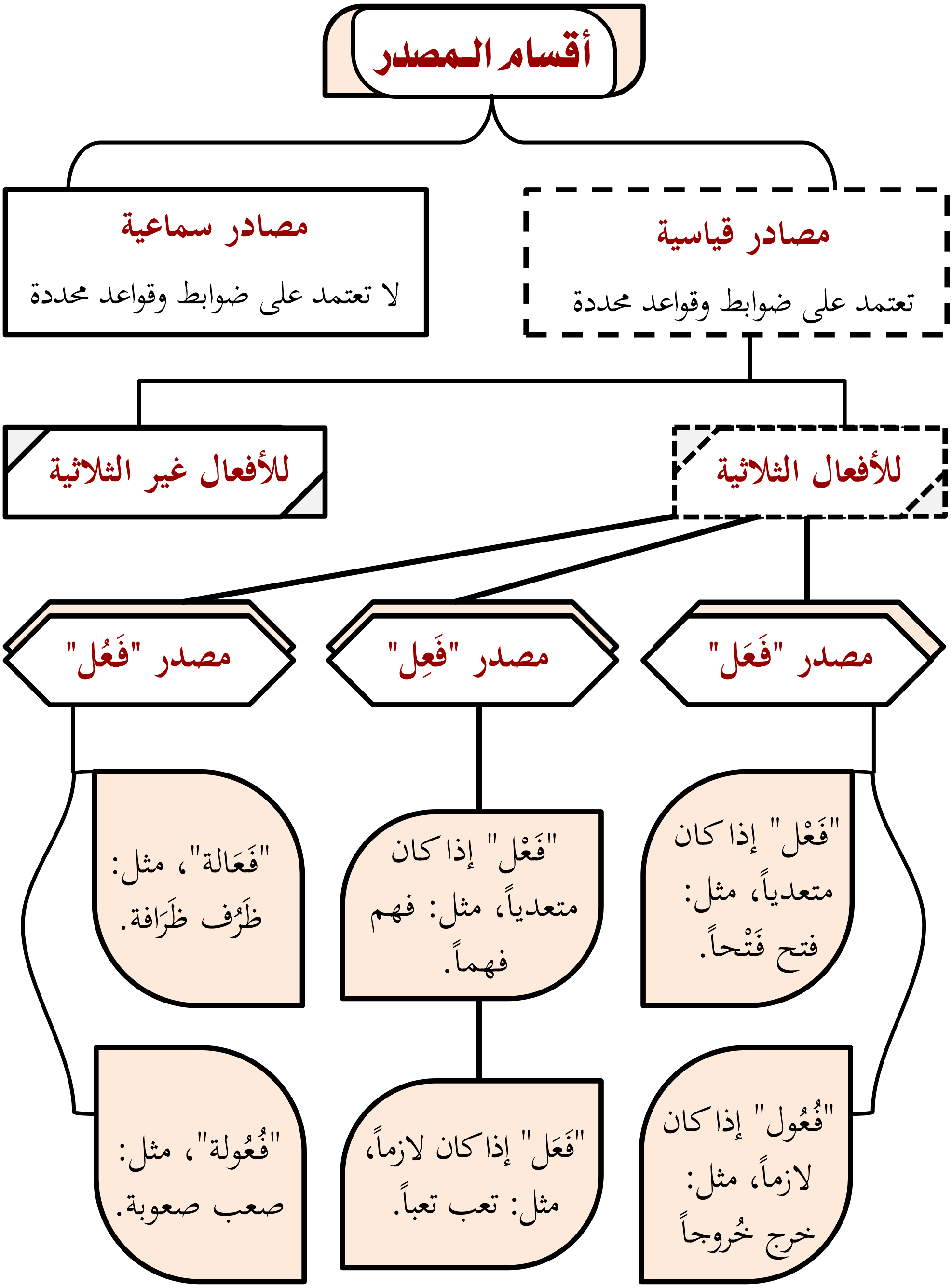
مشتق

هو: ما أخذ من غيره

أصل المشتقات: المصدر.

مفهوم المصدر:

هو: الاسم الدال على حدث الفعل دون زمانه، مثل: الضرب، يدل على حدث، أي: حدوث الفعل، ولا يدل على زمن وقوع الحدث.


أقسام المصدر
مصادر قياسية
تعتمد على ضوابط وقواعد محددة
مصادر سماعية
لا تعتمد على ضوابط وقواعد محددة
للأفعال الثلاثية
للأفعال غير الثلاثية
مصدر "فَعَل"
مصدر "فَعِل"
مصدر "فَعُل"
"فَعْل" إذا كان متعدياً، مثل: فتح فَتْحاً.
"فُعُول" إذا كان لازماً، مثل: خرج خُروجاً
"فَعْل" إذا كان متعدياً، مثل: فهم فهماً.
"فَعَل" إذا كان لازماً، مثل: تعب تعباً.
"فَعَالة"، مثل: ظَرُف ظَرَافة.
"فُعُولة"، مثل: صعب صعوبة.

المصادر القياسية للأفعال غير الثلاثية

مصدر "أَفْعَل"

- "إفعــال" إذا كــان صحيح العين، مثل: أكرم إكراماً.
- "إفعلة" إذا كان معتل العين، مثل: أقام إقامة. وإقامة أصلها: إقوام، فنقلت فتحة الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ما قبلها بحسب الآن، فصارت "إقاما"، الألف الأولى عين الكلمة والثانية ألف المصدر زائدة، ثم حذفت الألف الثانية وعوض عنها التاء، فصارت الكلمة "إقامة" على وزن "إفعلة"، ويجوز حذف التاء في الإضافة، نحو: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[النور:٣٧].

مصدر "فَعَّل"

- "تَفْعيل" إذا كان صحيح الآخر، مثل: طهّر تطهيراً.
- "تَفْعِلة" إذا كان معتلّ الآخر، مثل: زكّى تزكية.

مصدر "فَعْلَل"

- "فَعْلَلة"، مثل: دحرج دحرجة، وزلزل زلزلة.
- "فِعْـلال" إن كـان مضاعفاً، مثل: زلزل زِلـزال، ووسـوس وِسواس(١). فيكـون مصـدر الرباعي المضاعف له وزنـان، وهمـا: "فَعْلَلَة"، و"فِعْلال".

(١) وأما فتح الأول في قوله تعالى: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤﴾ فعلى أنه اسم للشيطان، بمعنى: المُوَسْوِس.

تتمة المصادر القياسية للأفعال غير الثلاثية

مصدر "فاعل"

"فِعَال"، مثل: خاصم خِصاما وقاتل قتالاً .

"مُفَاعلة"، مثل: خاصم مخاصمة، وقاتل مقاتلة.

مصدر "ما أوله همزة وصل"

مثل: انطلق، واستغفر. قياس مصدره: يكسر ثالث حرف منه، ويزاد قبل آخره ألف، فيصير مصدراً. فتقول: انطلق انطِلاقاً، واستغفر استِغفاراً.

مصدر "ما بدئ بتاء زائدة"

مثـــل: تـــدحرج، وتشيطن. قياس مصدره: أن يضم رابعه. فتقول: تدحرج تدحرُجاً، وتشيطن تشيطُناً.

إلا إذا كان آخره ياء فيكسر الرابع لمناسبة الياء. فتقول: توانى توانِياً، وتغالى تغالِياً.

تدريب

حدد المصدر ثم بين وزنه وسبب مجيئه على هذا الوزن فيما يلي :			
الآية	المصدر	الوزن	السبب
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾[الفتح]	فتحاً	فَعْلاً	لأنّ فعلــه متعــدّ علــى وزن "فَعَل"
﴿۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً﴾[التوبة:٤٦]			
﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ۝١٦٤﴾[النساء]			
﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾[البقرة:٨٣]			
﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾[الحج]			
﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[فاطر:٤٣].			

ثانياً: المصادر السماعية

مصادر سماعية للثلاثي

- "فَعَل"، مثل: طلَب طَلَباً. والقياس: طَلْباً. ونبت نباتاً. والقياس: نبوتاً.
- "فَعِلَ"، مثل: قَبِل قُبولاً. والقياس: قَبْلاً. ونَضِج نُضْجاً. والقياس: نَضَجاً.
- "فَعُل"، مثل: كَرُم كَرَماً. والقياس: كُرومة. وحَلُم حِلماً. والقياس: حلوماً.

مصادر سماعية لغير الثلاثي

- "فعّل"، مثل: جرّب تجربة. والقياس: تجريباً.
- "فعّل"، مثل: كذّب كِذّاباً. والقياس: تكذيباً.
- "ما بدئ بتاء زائدة"، مثل: تحمّل تِحِمّالاً. والقياس: تَحمُّلاً.
- "ما أوله همزة وصل"، مثل: اقشعر قُشَعْرِيرة. والقياس: اقشعراراً.
- "فَعْلَل"، مثل: حوقل حيقالاً. والقياس: حوقلة.

تدريب

بين المصدر السماعي ثم المصدر القياسي للأفعال التالية مع بيان السبب للقياسي:

الفعل	المصدر السماعي	المصدر القياسي	السبب
جرّب	تجربة	تجريباً	لأنّ الفعل على وزن "فعّل" صحيح الآخر.
كذّب			
حوقل			
اقشعرّ			
طَلَبَ			
قَبِلَ			
حَلُمَ			

من أنواع المصادر

مصدر المرّة

يصاغ للدلالة على المرة الواحدة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن "فَعْلة"، مثل: جلس جَلسة، وأكل أَكلة.
ومن غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره، مثل: انطلق انطلاقة.

مصدر الهيئة

يصاغ للدلالة على الهيئة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن "فِعْلة"، مثل: جلس جِلْسة، وأكل إكْلة.
ولا يصاغ من غير الثلاثي.

المصدر الميمي

يصاغ من الثلاثي على وزن "مَفعَل"، مثل: مضرب.
إلا إذا كان مثالاً فيكون على وزن "مَفعِل"، مثل: موعِد من وعد، وموضِع من وضع.
ومن غير الثلاثي على زنة اسم المفعول، فيبدل حرف المضارعة ميماً مضمومة ويفتح ما قبل الآخر، مثل: مُكرَم من أكرم، ومعظّم من عظّم.

المصدر الصناعي

يصاغ من اللفظ مصدر يقال له: المصدر الصناعي. وهو: أن يزاد على اللفظة ياء مشددة وتاء تأنيث، كالحرّية، والوطنيّة، والإنسانية.
وقد أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قياسية هذا النوع من المصادر.

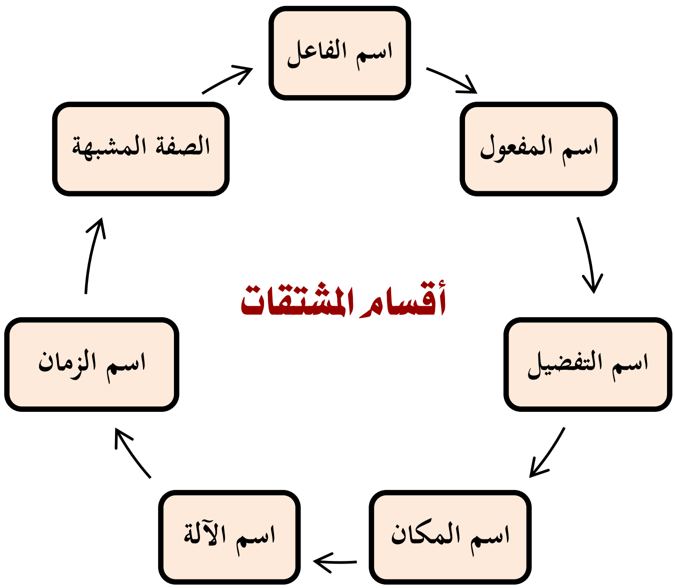
اسم المصدر

هو: ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث، ولم يساوه في اشتماله على جميع أحرف المصدر الأصلي للفعل، مثل: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴿١٧﴾﴾ [نوح]. فـ"نباتاً" اسم مصدر للفعل "أنبت"، والمصدر الأصلي لهذا الفعل هو "إنباتاً".

تدريب

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

المطلوب	المصدر	المثال
مصدر المرّة من الثلاثي.	جَلْسَة	جلست جلسة على الأرض
مصدر المرّة من غير الثلاثي.		
مصدر الهيئة من الثلاثي.		
مصدر ميمي من الثلاثي.		
مصدر ميمي من غير الثلاثي.		
مصدر صناعي.		
اسم مصدر.		


أقسام المشتقات
اسم الفاعل
اسم المفعول
اسم التفضيل
اسم المكان
اسم الآلة
اسم الزمان
الصفة المشبهة

أولاً: اسم الفاعل

هو: ما اشتق من مضارع مبني للفاعل لمن حدث منه الفعل أو قام به.

صياغته

من الثلاثي

- في الغالب على وزن "فاعل"، مثل: ناصر، ووارث، وراضٍ.
- إن كان من الأجوف قلبت مدته الأصلية همزة، مثل: قائل، وبائع.

من غير الثلاثي

يكون بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل آخره، مثل: مُكرِم، ومُعظِّم، ومُستدع.

صيغ المبالغة

هي: أوزان محولة من اسم الفاعل إليها للدلالة على المبالغة.

أوزان المبالغة

- فَعَّال: شرّاب
- مِفْعَال: مِنْحَار
- فَعُول: غَيور
- فَعِيل: سَميع
- فَعِل: حَذِر

تدريبات

- تدريب (١):

اقرأ النص التالي، ثم استخرج كل اسم فاعل مبيناً فعله:

كتب أحد الأدباء معتذراً إلى صديقه:

وليعلم أخي أنّي حافظٌ ودّه، طالب عفوه، فإذا عفا كان السابق إلى الفضل، وكنت الشاكر له، وإن عاقب كان المنصف في عقابه، وكنت الراضي به، المتقبل له، وهأنذا أعتذر عما فرط مني، متباعد عما يغضبه، راغباً في مرضاته. والسلام.

اسم الفاعل	الفعل منه
معتذراً	اعتذر

- **تدريب (٢):**

هات اسم الفاعل من كل فعل مما يلي مبيناً طريقة صوغه:

الفعل	اسم الفاعل	طريقة صوغه
اخترع	مخترع	إبدال حرف مضارعه ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، لأنه غير ثلاثي.
صبر		
باع		
انتشر		
تقدّم		
استعان		

- **تدريب (٣):**

استخرج صيغ المبالغة، واذكر أفعالها من النص التالي:

قال حكيم:

المؤمن صبور شكور، لا نمّام ولا مغتاب، ولا حسود ولا حقود، ولا مختال، يطلب من الخيرات أعلاها، ومن الأخلاق أسناها، لا يرد سائلاً، ولا يبخل بمال، متواصل الهمم، مترادف الإحسان، وزّان منطقُه كلامَه، خزّان لسانُه سرّه، محسنٌ عمله، ليس بجزوع عند الفزع، ولا منوع عند الطمع، مواسٍ الفقراء.

صيغ المبالغة	أفعالها
صبور	صبر

ثانياً: اسم المفعول

هو: ما اشتق من مضارع مبني للمجهول لما وقع عليه الفعل.

صياغته

من الثلاثي

-على وزن "مفعول"، مثل: منصور، وموعود، ومقول، ومبيع. وأصلهما: مَقْوُول، ومَبْيُوع[١].

-وبنو تميم تصحح الياء، فتقول: مبيوع، ومديون، ومخيوط.

-على وزن "فعيل"، مثل: جريح بمعنى مجروح، وقتيل بمعنى مقتول.

من غير الثلاثي

كاسم الفاعل، لكن بفتح ما قبل الآخر، مثل: مُكْرَم، ومُسْتَعَان.

أما "مختار" فهو صالح لاسم الفاعل واسم المفعول بحسب التقدير، فإن جعلته اسماً للفاعل فأصله: مُخْتَيِر، بكسر الياء، وإن جعلته اسماً للمفعول فأصله: مُخْتَيَر، بفتح الياء.

(١) سيأتي الحديث عن التغييرات الحاصلة في "مقوول" و"مبيوع" في الباب الثالث عند الحديث عن الإعلال بالنقل.

تدريبان

- تدريب (١):

هات اسم المفعول من كل فعل مما يلي مبيناً طريقة صوغه :		
الفعل	**اسم المفعول**	**طريقة صوغه**
فتح	مفتوح	صياغته على وزن "مفعول" لأنه ثلاثي.
عاش		
أعلن		
قال		
توفّى		
اختار		

- **تدريب (٢):**

اقرأ النص التالي، ثم استخرج منه كل اسم مفعول، واذكر فعله:

الرجل الصالح هو الذي يؤدي واجبه، ويكون عمله متقناً، فيعيش بين إخوته محفوظ الكرامة، مصون العرض، محترم الرأي، ومرجوّاً لكل خير، غير معيب من أحد، ويكون بين أعدائه مرهوب الجانب، مقضيّ المطالب، محمود السيرة.

اسم المفعول	الفعل منه
متقناً	أتقن

ثالثاً: الصفة المشبهة

هي: ما اشتق من فعل لازم للدلالة على الثبوت.

صياغة الصفة المشبهة

- **من الثلاثي**، ويصاغ من بابين:
  - **باب فَعِل**، وهو وزنان:
    - "أَفْعَل" مؤنثه "فَعْلاء"، مثل: أحمر حمراء، من حَمِر.
    - "فَعْلان" مؤنثه "فَعْلى"، مثل: عطشان عطشى، من عَطِش.
  - **باب فَعُل**، وهو أربعة أوزان:
    - فَعَلٌ: حَسَن
    - فُعُلٌ: جُنُب
    - فُعَالٌ: شُجَاع
    - فَعَالٌ: جَبَان
  - **من البابين**: ستة أوزان مشتركة:
    - **فَعْل**: سَبْط من سَبِط، وضَخْم من ضَخُم.
    - **فِعْل**: صِفْر من صَفِر، ومِلْح من مَلُح.
    - **فُعْل**: حُرّ من حَرِر، وصُلْب من صَلُب.
    - **فَعِل**: فَرِح من فَرِح، ونَجِس من نَجُس.
    - **فاعل**: صاحبٌ من صَحِب، وطاهرٌ من طَهُر.
    - **فَعيل**: بخيل من بَخِل، وكريم من كَرُم.
- **من غير الثلاثي**

صياغته من غير الثلاثي

يصاغ كاسم الفاعل من غير الثلاثي، وذلك بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل آخره، مثل: مُكرِم، ومُعظِّم، ومُستدع.

تدريبان

- تدريب (١):

هات الصفة المشبهة من الأفعال التالية، واجعلها في جمل مفيدة:	
الفعل	**الصفة المشبهة**
شَجُع	"شجاع"، مرّ علينا رجل شجاع
عَظُم	
صَفِر	
حَزِن	
طَهُر	
اعتدل	

- تدريب (٢):

استخرج كل صفة مشبهة، ثم زنها، واذكر فعلها:

أ-كان علي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ شُجاعاً جَريئاً، خَطيباً لَسِناً، وقاضياً فَهِماً، وحاكماً عَدْلاً، وما كان بَطِراً ولا ضَجِراً.

الصفة المشبهة	الوزن	الفعل
شجاع	فُعَال	شَجُع

رابعاً: اسم التفضيل

هو: ما صيغ من الفعل على وزن "أفعل" لموصوف بالزيادة على غيره.

شروط صياغة اسم التفضيل من الفعل

- فعل ثلاثي
- متصرف
- تام
- قابل للزيادة
- غير منفي
- غير مبني للمجهول
- ليس الوصف منه على وزن "أفعل" مؤنثه "فعلاء".
مثل: أحسن، وأفضل.

ما لم يستوف الشروط: ثلاثة أنواع

الفعل الجامد
عسى، ليس

الفعل غير قابل للتفاوت: مات

غير التام
كان وأخواتها

حكم التفضيل
منها: لا يصاغ منها التفضيل مطلقاً.

غير الثلاثي
دحرج

الذي الوصف منه على "أفعل" "فعلاء" حَمِرَ

يؤتى بفعل مساعد مستوفٍ للشروط: أحسن، أو أشد، وبمصدرهما الصريح منصوباً. فتقول: أنت أحسن استنباطاً من فلان، والتفاح أشد حمرة من العنب.

الفعل المنفي
المؤمن لا يكذب

الفعل المبني للمجهول المهمل: يُعاقب

يؤتى بفعل مساعد مستوفٍ للشروط: أحسن، أو أشد، أو أجدر، وبأنْ المصدرية قبلهما. فتقول في: المؤمن لا يكذب: المؤمن أجدر ألا يكذب، وفي المهمل يُعاقب: المهمل أجدر أن يعاقب.

تنبيه: يجوز في المستوفي للشروط أن يأتي منه اسم التفضيل مباشرة -وهو الأصل-، مثل: محمد أعلم من زيد.
ويجوز أن يأتي بالواسطة، نحو: محمد أكثر علماً من زيد، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة:٧٤].

تدريبان

- تدريب (١):

هات اسم التفضيل من الأفعال التالية مبيناً السبب:		
الفعل	اسم التفضيل	السبب
علم	أعلم	لاكتمال شروط صياغته على وزن "أفعل"
قال		
جهل		
اخضرّ		
أفاد		
عوقب		
لا يهمل		
عسى		
مات		

- **تدريب (٢):**

اقرأ النص التالي واستخرج منه أسماء التفضيل، ثم أعرب ما تحته خط:

كتب عبد الله بن المقفع في فضل الأقدمين فقال:

"إنا وجدنا الناس قبلنا كانوا أعظم أجساماً، وأوفر مع أجسامهم أحلاماً، وأشدّ قوة، وأحسن بقوتهم للأمور إتقاناً، وأطول أعماراً، وأفضل بأعمارهم للأشياء اختياراً. فكان صاحب الدنيا على مثل ذلك من البلاغة والفضل".

اسم التفضيل	ما تحته خط	الإعراب
أعظم	أجساماً	تمييز

خامساً وسادساً: اسم الزمان والمكان

هما: اسمان يدلان على زمان وقوع الفعل ومكانه.

وزن صياغتهما من الفعل

من الثلاثي، على وزن:

مَفْعَل

-إذا كان مضارعه مضموم العين، مثل: مَنْصَر.

-أو مفتوح العين، مثل: مفتح.

-أو كان معتل اللام، مثل: مسعى.

مَفْعِل

-إذا كان مضارعه مكسور العين، مثل: مَجْلِس.

- أو كان مثالاً: مَوْعِد.

من غير الثلاثي

على زنة اسم المفعول، مثل: مُخْرَج، ومُقام، من أخرج، وأقام.

تنبيه:

يشترك اسما الزمان والمكان في الوزن مع المصدر الميمي واسم المفعول إذا أخذت من غير الثلاثي، ويفرق بينها بالقرينة والسياق، فمثلاً: "مُستخرَج" تصح أن تكون مصدراً ميمياً، أو اسم مفعول، أو اسم زمان أو مكان، غير أنّ العبرة بالقرينة، وذلك على النحو التالي:

"مصدر ميمي": استخرج العلماء البترول مستخرجاً عظيماً.

"اسم زمان": القرن التاسع عشر مستخرج البترول.

"اسم مكان": الأحساء مستخرج البترول.

"اسم المفعول": البترول مستخرج غنيّ.

ويشترك اسما الزمان والمكان في الوزن مع المصدر الميمي إذا أخذت من الثلاثي، ويفرق بينها بالقرينة والسياق، فمثلاً: "مَنْبع" تصح أن تكون مصدراً ميمياً، أو اسم زمان أو مكان، غير أنّ العبرة بالقرينة، وذلك على النحو التالي:

"مصدر ميمي": نبع الماء منبعاً كثيراً.

"اسم زمان": الشتاء منبع الماء.

"اسم مكان": الأحساء منبع الماء.

تدريبان

- تدريب (١):

أدخل كل كلمة مما يلي في جملتين، الأولى منهما اسم زمان، والثانية اسم مكان:		
الكلمة	اسم زمان	اسم مكان
مصلى	آخر الليل مصلى المؤمن	المسجد مصلى المسلمين
مستودع		
موعد		
مهبط		
مجتمع		
مصيف		

- تدريب (٢):

استخرج من النص التالي أسماء الزمان والمكان، ثم زنها، وبين سبب مجيئها على هذا الوزن:

كانت مكة المكرمة معظمة في الجاهلية، وكان العرب يتخذون من أسواقها مجمعاً لهم، ومن الكعبة مسكناً لأصنامهم، وكان مسعاهم إليها في الصيف والشتاء. وقد ازدادت عظمة في الإسلام، وخصها الله ببيته الحرام، وجعلها مولد النبي المختار صلى الله عليه وسلم، ومهبط الوحي، وجعل موسم الحج إليها في الأشهر الحرم.

الكلمة	نوعها	الوزن	السبب
مجمعاً	اسم مكان	مَفْعَل	لأنّه من ثلاثي مضارعه مفتوح العين

سابعاً: اسم الآلة

هو: اسم مصوغ من الثلاثي لما وقع الفعل بواسطته.

أوزانه القياسية ثلاثة[١]

- **مِفْعَال**: مفتاح
- **مِفْعَل**: مخلب
- **مِفْعَلَة**: ملعقة

وتوجد أوزان أخرى أجازها المجمع اللغويّ[٢]، منها:

- **"فعّالة"**: غسّالة
- **فَاعِلَة**: ساقية
- **"فاعول"**: حاسوب

(١) قال الأستاذ الدكتور أحمد كحيل: "ومعنى القياس الذي ذكرنا: أنه إذا لم يسمع عن العرب اسم آلة لفعلٍ ما على إحدى هذه الصيغ، فإننا نأتي به على أحد هذه الأوزان الثلاثة، وإن سمع عن العرب اسم آلة، اتبع المسموع ولا حاجة للقياس". التبيان في تصريف الأسماء (٩٩).

(٢) الموسوعة الشاملة في النحو والصرف (١٤٢/٨).

تدريبان

- تدريب (١):

صغ اسم الآلة من كل فعل مما يلي:	
الفعل	**اسم الآلة**
مسح	ممسحة أو مسّاحة
دفع	
جرف	
صعد	
لعق	
كنس	
فتح	

- تدريب (٢):

اقرأ النص التالي، واستخرج منه أسماء الآلة، ثم زنها، واذكر أفعالها:

تهتم الدولة بالتعليم الفني، ويقبل التلاميذ على هذه المدارس، وينتظمون في أقسام مختلفة، مثل: قسم النجارة، حيث يستخدم التلاميذ: المنشار، والمسّاحة، والمسامير، والمطرقة، وقسم الحدادة، حيث يستخدم التلاميذ: المبرد، والمخرطة، والمنفاخ، وقسم الحياكة، ليتخرجوا عمّالاً مهرة يبنون اقتصاد الأمة.

اسم الآلة	الوزن	الفعل
المنشار	مِفْعَال	نشر

ثالثاً: أقسام الاسم من حيث التذكير والتأنيث

مذكر

وهو الأصل، مثل: رجل، وكتاب.

مؤنث

مثل: مريم، وحمزة، وفاطمة.

أنواع المؤنث

مؤنث في اللفظ

هو: ما وضع لمذكّرٍ، وفيه علامة من علامات التأنيث، مثل: طلحة، وزكريا.

مؤنث في المعنى

هو: ما كان علماً لمؤنث، وليس فيه علامة، مثل: مريم، وهند.

مؤنث في اللفظ والمعنى

هو: ما كان علماً لمؤنث، وفيه علامة من علامات التأنيث، مثل: فاطمة، وسلمى، وعاشوراء.

العلامات اللفظية للمؤنث ثلاث

تاء التأنيث
هي: تاء تأنيث ساكنة تلحق آخر الاسم، نحو: امرأة.

ألف التأنيث المقصورة
هي: ألف مفردة زائدة في آخر الاسم، نحو:ذكرى، وكبرى.

ألف التأنيث الممدودة
هي: ألف زائدة في آخر الاسم قبلها ألف، فتقلب همزة، نحو: حمراء.

يعرف المؤنث المعنوي بأمور، منها:

عود الضمير عليه مؤنثاً
مريم أكرمها أبوها.

الإشارة إليه بالمؤنث
هذه مريم.

وصفه بالمؤنث
في الدار بئر عميقة.

تأنيث الفعل له
جاءتْ مريم.

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث

الأصل أنّ تاء التأنيث تدخل في الصفات للتفريق بين المذكر والمؤنث، نحو: عابد وعابدة، غير أنّ هناك صفات لا تدخلها التاء في التأنيث، بل يستوي فيها المذكر والمؤنث.

وهي أربعة أوزان:

- **فَعُول** بمعنى فاعل، نحو: صبور. تقول: رجل صبور، وامرأة صبور.
- **مِفْعَال**، نحو: مِهْذَار. تقول: رجل مِهْذَار، وامرأة مِهْذَار.
- **مِفْعِيل**، نحو: مِعْطِير. تقول: رجلٌ مِعْطِير، وامرأة مِعْطِير.
- **مِفْعَل**، نحو: مِقْوَل. تقول: رجل مِقْوَل، وامرأة مِقْوَل.

ما يجوز فيه التأنيث قليلاً

هناك مشتقات تدخلها تاء التأنيث قليلاً، غير أنّ الأكثر عدم دخولها.

وهي ثلاثة أمور:

- **الأمور التي تلازم الأنثى**، نحو: امرأة حامل أو حاملة، ومرضع أو مرضعة، وحائض أو حائضة.
- **فعيل** بمعنى مفعول، نحو: جريح. تقول: رجل جريح، وامرأة جريح أو جريحة، ورجل قتيل، وامرأة قتيل أو قتيلة، ورجل أسير، وامرأة أسير أو أسيرة.
- **فعيل** بمعنى فاعل، نحو: رجل قريب، وامرأة قريب أو قريبة.

تدريبان

- تدريب (١):

حدد نوع التأنيث فيما تحته خط، ثم بين دليل تأنيثه:

١- ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣﴾ [الغاشية: ١٢-١٣].

٢- ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١].

٣- ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤﴾ [الغاشية: ٤].

٤- لا تخف فأسرارك في بئر عميقة.

٥- هذه النار شديدة الحرارة كالجحيم الملتهبة.

ما تحته خط	نوع التأنيث	دليل التأنيث
عين	معنوي	وصفه بمؤنث "جارية"

- تدريب (٢):

بين حكم دخول تاء التأنيث في كل اسم مؤنث تحته خط:

١- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾ [الأعراف:٥٦].

٢- ﴿قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾﴾ [يس:٧٨].

٣- حرام على المرأة المعطار أن يشم الأجانب رائحتها.

٤- المرأة الجريح ثوابها عظيم عند الله إن صبرت.

٥- عائشة امرأة صبورة.

ما تحته خط	حكم التأنيث	السبب
قريب	جائز	لأنّ "قريب" فعيل بمعنى فاعل

رابعاً: أقسام الاسم من حيث كونه منقوصا أو مقصوراً أو ممدوداً أو صحيحاً

منقوص

هو: الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسورًا ما قبلها، مثل: الداعي.

مقصور

هو: الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، مثل: الهدى، والمصطفى.

ممدود

هو: الاسم المعرب الذي آخره همزة تلي ألفاً زائدة، مثل: صحراء.

صحيح

هو: ما عدا ذلك.

خامساً: أقسام الاسم من حيث كونه مفرداً أو مثنى أو جمعاً

مفرد

هو: ما دل على واحد، أو واحدة كرجل، وامرأة، وكتاب.

مثنى

هو: ما دل على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون رفعاً، أو ياء ونون نصباً وجراً، نحو: رجلان، وكتابان.

جمع مذكر سالم

هو: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعاً، أو ياء ونون نصباً وجراً، مثل: الزيدون، والصالحون.

جمع مؤنث سالم

هو: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، مثل: فاطمات، وطالبات.

جمع تكسير

هو: ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده، مثل: مساجد، ورجال.

كيفية تثنية الاسم

الصحيح

تزاد فيه الألف والنون أو الياء والنون بدون عمل، مثل: رجل: رجلان، ورجلين.

المنقوص

تثبت الياء الموجودة، مثل: القاضي: القاضيان. وترد إذا كانت محذوفة، مثل: قاضٍ: قاضيان.

المقصور

الممدود

المقصور

- **إذا كانت ألفه ثالثة أصلها واو**: تقلب الألف واواً، مثل: عصا: عصوان، وقفا: قفوان.
- **إذا كانت ثالثة أصلها ياء**: تقلب الألف ياء، مثل: فتى: فتيان، ورحى: رحيان.
- **إذا تجاوزت ألفه ثلاثة**: تقلب الألف ياء، مثل: حبلى: حبليان، ومستدعى: مستدعيان.

الممدود

- **إذا كانت همزته أصلية**: يجب إبقاء الهمزة، مثل: قُرّاء: قُرّاءان[1]، ووُضّاء: وُضّاءان[2].
- **إذا كانت للتأنيث**: يجب قلبها واواً، مثل: حمراء: حمراوان، وصحراء: صحراوان.
- **إذا كانت مبدلة من أصل**: جاز في الهمزة الإبقاء، والقلب، مثل: كساء، وحياء، أصلهما: كساو، وحياي، فتقول: كساوان، وحَيَاوان.

(١) رجل قراء أي: ناسك ومتعبد. (٢) رجل وضاء أي: وضيء الوجه.

تدريب

هات المثنى من الكلمات التالية، ثم اذكر التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	المثنى	التغيير	السبب
عُلا	عُلَوان	قلبت الألف واواً	لأنّ الألف ثالثة أصلها واو
عصا			
مها			
هدى			
ندى			
سلمى			
مستشفى			
ساعٍ			
الهادي			
قراء			
كساء			
خضراء			

كيفية جمع الاسم جمع مذكر سالماً

الصحيح
تزاد عليه الواو والنون أو الياء والنون بدون عمل سواها، مثل: محمد: محمدون، ومحمدين.

المنقوص
تحذف ياؤه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء، مثل: القاضي: القاضُون، والقاضِين.

المقصور
تحذف ألفه وتبقى الفتحة للدلالة عليها، مثل: المصطفى: المصطفَون، والمصطفَين.

الممدود

الممدود

إذا كانت همزته أصلية
يجب إبقاء الهمزة، مثل: قُرّاء، ووُضّاء "علمين لمذكر": قُرّاؤون، وُضّاؤون.

إذا كانت للتأنيث
يجب قلبها واواً، مثل: حمراء، وصحراء "علمين لمذكر": حمراوون، وصحراوون.

إذا كانت مبدلة من أصل
جاز في الهمزة الإبقاء، والقلب، مثل: كساء، وحياء "علمين لمذكر": كساؤون وكساوون، وحَيَاؤون وحياوون.

تدريب

هات جمع المذكر السالم من الكلمات التالية، ثم اذكر التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	جمع المذكر السالم	التغيير	السبب
صالح	صالحون	زيادةُ واوٍ ونونٍ فقط	لأنّه صحيح الآخر
الداعي			
مرتضى			
نداء			
صحراء			
كساء			

كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالماً

- الصحيح
- المنقوص: تثبت الياء الموجودة، مثل: الساعية: الساعيات. وترد إذا كانت محذوفة، مثل: ساعٍ "علماً لمؤنث": ساعيات.
- المقصور
- الممدود

الصحيح

- **المجرد من تاء التأنيث**: تزاد عليه الألف والتاء بدون عمل سواها، مثل: زينب: زينبات.
- **المختوم بتاء التأنيث**: تحذف التاء ثم تزاد عليه الألف والتاء، مثل: فاطمة: فاطمات.
- **الاسم الثلاثي ساكن الوسط**: إن كانت مشتقاً وجب بقاء سكونه، نحو: ضخْمةٌ: ضخْمات.
وإن كان غير مشتق حركت عينه، نحو: دعْد: دعَدات. وشعْرة: شعَرات.

المقصور

إذا كانت ألفه ثالثة أصلها واو

تقلب الألف واواً، مثل: عصا، وقفا "علمين لمؤنث": عصوات، وقفوات.

وإذا كانت ثالثة أصلها ياء

تقلب الألف ياء، مثل: فتى، ورحى "علمين لمؤنث": فتيات، ورحيات.

وإذا تجاوزت ألفه ثلاثة

تقلب الألف ياء، مثل: حبلى: حبليات، ومستدعى: مستدعيات.

الممدود

إذا كانت همزته أصلية

يجب إبقاء الهمزة، مثل: قُرّاء، وُضَّاء "علمين لمؤنث": قُرّاءات، وُضّاءات.

إذا كانت للتأنيث

يجب قلبها واواً، مثل: حمراء، وصحراء "علمين لمؤنث": حمراوات، صحراوات.

إذا كانت مبدلة من أصل

جاز في الهمزة الإبقاء، والقلب، مثل: كساء، وحياء "علمين لمؤنث": كساءات وكساوات، وحياءات وحياوات.

تدريب

هات جمع المؤنث السالم من الكلمات التالية، ثم اذكر التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	جمع المؤنث السالم	التغيير	السبب
قراء	قرّاءات	لم تُغير الهمزة	لأنها أصلية
حمراء			
حياء			
قفا			
رحى			
مستدعى			
دعْد			
عائشة			

جمع التكسير

هو: ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده.

صور التغيير

بالشكل فقط
أُسْد جمع أَسَد.

بالزيادة فقط
صِنْوَان جمع صِنْوٍ.

بالنقص فقط
تُخَم جمع تُخَمَة.

بالشكل والزيادة
رِجَال جمع رَجُل.

بالشكل والنقص
كُتُب جمع كِتَاب.

بالشكل والزيادة والنقص
غِلْمَان جمع غُلام.

أوزان جموع التكسير

أوزان تدل على القلة
القلة: من ثلاثة إلى عشرة.

أوزان تدل على الكثرة
الكثرة: من أحد عشر إلى ما لا نهاية.

أوزان القلة

أَفْعُل

يطرد في: كل اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين على وزن "فَعْل" وليس مضعّفاً، مثل: "بَحْر"، تُجمع على "أَبْحُر".

أَفْعَال

يكون جمعاً لكل ما لم يطرد فيه "أَفْعُل" مثل: فَرَس، وسيف، ووزن، وجَدّ. فتقول في جمعها: أفراس، وأسياف، وأوزان، وأجداد.

أفْعِلَة

يطرد في: كل اسم مذكر رباعي قبل آخره مدّ، مثل: طعام، ورغيف، وعمود. تقول في جمعها: أَطْعِمة، وأَرْغِفة، وأَعْمِدة.

فِعْلَة

لم يطرد في شيء، بل سُمِع في ألفاظ، منها: فِتْيَة، وصِبْية. وبسبب عدم اطراده قيل: إنّه اسم جمع لا جمع.

أوزان الكثرة

- أوزان ليست لمنتهى الجموع
- أوزان لمنتهى الجموع

أوزان ليست لمنتهى الجموع

وهي كثيرة، منها:

فُعْل

يطرد في: كل وصف على وزن "أفعل" مؤنثه "فعلاء"، مثل: حُمْر، جمع: أحمر، وحمراء.

فُعُل

يطرد في: وصف على وزن "فَعول" بمعنى "فاعل"، مثل: غُفُر، جمع غفور.

فُعَل

يطرد في: اسم على وزن: -"فُعْلة"، مثل: غُرَف، جمع غُرْفة. - "فُعْلى"، مثل: صُغَر، جمع صُغْرى.

فِعَل

يطرد في: اسم على "فِعْلة"، مثل: حِجَج، جمع حِجّة.

فُعَلَة

يطرد في: وصف عاقل على وزن "فاعل" معتلّ اللام، مثل: قضاة، جمع قاضٍ. وأصل قضاة "قُضَيَة"، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً.

فَعَلَة

يطرد في: وصف مذكر عاقل صحيح اللام، مثل: كاتب: كتبة، وساحر: سحرة.

فِعَلة

يجمع عليه ما كان على وزن "فُعْل" صحيح اللام، مثل: قرط: قرطة، ودرج: درجة، ودب: دببة.

فَعْلى

يطرد في: وصف دال على هلاك أو توجع أو تشتت بزنة:

-"فعيل"، مثل: جريح: جرحى.

-"فاعل"، مثل: هالك: هلكى.

-"أفعل"، مثل: أحمق: حمقى.

-"فعلان"، مثل: عطشان: عطشى.

فُعَّل

يطرد في: وصف على وزن "فاعل" و"فاعلة" صحيحي اللام، مثل: راكع وراكعة، وصائم وصائمة، تقول في الجمع: رُكَّع، وصُوَّم.

فِعَال

يطرد في أوزان، منها:

- "فَعْل" و"فَعْلة"، مثل: صعب وصعبة، تقول: صعاب.

-"فَعَل" و"فَعَلة" صحيحي اللام، مثل: جمل، ورقبة، تقول: جمال، ورقاب.

-"فِعْل"، مثل: ذئب: ذئاب.

-"فعيل" و "فعيلة" صحيحي اللام، مثل: ظريف وظريفة: ظراف.

فُعَّال

يطرد في: وصف على وزن "فاعل"، مثل: صائم: صُوَّام، وقارئ: قُرّاء.

فُعُول

يطرد في: -اسم على "فَعِل"، مثل: نَمِر: نمور. - على "فَعْل"، مثل: درس: دروس.

فِعْلان

يطرد في:

-اسم على وزن "فُعال"، مثل: غلام: غلمان.

-على وزن "فُعْل"، مثل: حوت: حيتان.

-على وزن "فَعْل"، مثل: نار: نيران.

فُعْلان

يكثر في:

-اسم على وزن "فَعْل"، مثل: ظهر: ظهران، وبطن: بطنان.

-على وزن "فَعَل"، مثل: ذكر: ذكران.

-على وزن "فَعِيل"، مثل: غدير: غدران.

فُعَلاء

يطرد في: وصف مذكر عاقل على زنة:

-"فعيل" بمعنى فاعل غير مضعّف ولا معتلّ اللام، مثل: كريم: كرماء.

أو بمعنى مفاعل، مثل: خليط: خلطاء، وجليس: جلساء.

-على وزن "فاعل" دالاً على معنى، مثل: صالح: صلحاء، وجاهل: جهلاء.

أفْعِلاء

ويطرد في: مفرد على وزن "فعيل" معتلّ اللام أو مضعّفاً، مثل: غنيّ: أغنياء، وشديد: أشدّاء.

منتهى الجموع

هو: كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن.

أوزان لمنتهى الجموع

فعالل

يجمع عليه ما يلي:
- الرباعي المجرد، مثل: جعفر: جعافر.
- الرباعي المزيد، مثل: غضنفر: غضافر، بحذف الحرف الزائد
- الخماسي المجرد، مثل: سفرجل: سفارج، بحذف الخامس.
- الخماسي المزيد، مثل: عندليب: عنادل، بحذف الزائد والحرف الأخير.

فعاليل

يجمع عليه الرباعي المزيد بحرف لين قبل الآخر، مثل: قنديل: قناديل، وسرداح: سراديح، وعصفور: عصافير.

مفاعل

يطرد في: الثلاثي المزيد بالميم، مثل: مسجد: مساجد، ومجمع: مجامع.

مفاعيل

يطرد في: الثلاثي المزيد بحرفين الأول ميم والثاني لينٌ قبل الآخر، مثل: مفتاح: مفاتيح، ومصباح: مصابيح.

معنى منتهى الجموع

قد يجمع جمع التكسير، فإذا انتهى إلى صيغة منتهى الجموع بالضابط السابق لم يجز جمعه جمع تكسير، فمثلاً: كلب مفرد، وجمعه أكلب، وجمع أكلب: أكالب، على وزن "أفاعل"، ولا يجوز أن يجمع أكالب؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع.

لماذا لا يصح جمع ما كان على صيغة منتهى الجموع

لأنّ جمع التكسير لا يكسّر إلا إذا كان له نظير في الآحاد حتى يحمل عليه، وما كان على صيغة منتهى الجموع ليس له نظير في الآحاد يحمل عليه، فامتنع جمعه.

فمثلاً: "أكلب" جمع "كلب"، فيصح جمعه، فتقول: "أكالب"؛ لأنّ "أكلب" على وزن "أفعل". وهذا الوزن له نظير في الآحاد، مثل: "أفكُل"[1]. وأما "أكالب" فلا يصح جمعه؛ لأنّه على وزن "أفاعل". وهذا الوزن لا يوجد له نظير في الآحاد، فامتنع جمعه.

(١) الأفكل: الرعدة، يقال: أخذه أفكل، أي: ارتعد من برد أو خوف.

اسم الجنس الجمعي، واسم الجمع، والجمع

الفرق بين الثلاثة مع اشتراكها في الدلالة على ما فوق الاثنين هو:

اسم الجنس الجمعي

هو: ما يتميز عن واحده إما:

-بالياء في الواحد، مثل: روميّ: روم.

-بالتاء في الواحد، مثل: تمرة: تمر.

اسم الجمع

هو:

-ما لا واحد له من لفظه، وليس على وزن خاص بالجموع، مثل: قوم، ورهط.

-له واحد، لكنه مخالف لأوزان الجمع، مثل: رَكْب، وصَحْب.

الجمع

هو: ما عدا ذلك، فيشمل:

-ما له واحد من لفظه، مثل: رجال.

-ما لم يكن له واحد من لفظه، وهو على وزن خاص بالجموع، مثل: أبابيل.

اسم الجنس الإفرادي

هو: ما يصدق على القليل والكثير، مثل: عسل، ولبن، وماء.

تدريبان

- تدريب (١):

اجمع الكلمات التالية جمع تكسير مع بيان السبب:		
الكلمة	الجمع	السبب
مصنع	مصانع	لأنّه ثلاثي مزيد بالميم
طهور		
غنيّ		
أحمر		
كاتب		
صعب		
كبرى		
قاضي		
جريح		
حِجّة		
راكعة		
قارئ		
نمر		
حوت		

اجمع الكلمات التالية جمع تكسير مع بيان السبب:

الكلمة	الجمع	السبب
غدير		
كريم		
شديد		
جعفر		
قنديل		
مسجد		
مفتاح		

- تدريب (٢):

عيّن جموع التكسير فيما يلي مبيناً نوعها ومفردها:

١- ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝١٣ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝١٤ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝١٦﴾ [عبس].

٢- ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝١٦﴾ [الغاشية].

٣- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ [لقمان:٢٧].

الجمع	النوع	المفرد
صحف	جمع كثرة	صحيفة

سادساً: التصغيـــر

هو: زيادة ياء ساكنة بعد حرفين من الكلمة مع ضم الأول وفتح الثاني، مثل: رجل: رُجَيل.

شروط المصغر أن يكون:

- **اسماً**: فلا يصغر الفعل والحرف.
- **معرباً**: فلا تصغر الكلمات المبنية.
- **قابلاً للتصغير**: فلا تصغر الأسماء المعظمة، كأسماء الله تعالى.
- **خالياً من التصغير**: فلا يصغر: حسين، وكميت.

أبنية التصغير

- **فُعَيل**: للثلاثي، مثل: قلب: قليب، ورجل: رجيل.
- **فُعَيعِل**: للرباعي، مثل: درهم: دريهم، ومركب: مريكب.
- **فُعَيعِيل**: لما زاد على الرباعي، مثل: دينار: دنينير، ومنشار: منيشير.

قواعد عامة في التصغير

الأول: إذا كان ثاني الاسم ألفاً قلبت واواً، مثل: ضويرب، تصغير ضارب.

الثاني: إذا كان ثالث الاسم ألفاً قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير، مثل: غُزيّل، تصغير غزال.

الثالث: إذا كان الاسم ثلاثياً مؤنثاً بلا تاء ولا ألف زدت فيه التاء، مثل: نويرة، تصغير نار، ودويرة، تصغير دار.

الرابع: إذا حذف من الثلاثي حرف رد إليه في التصغير، مثل: وعيدة، وأخيّ، في تصغير: عدة، وأخ.

الخامس: إذا كان الاسم خماسياً فأكثر حذف منه ما يخل بصيغة التصغير، مثل: سفرجل: سفيرج. ويجوز حينئذ تعويضه بالياء قبل الآخر، فتقول: سفيريج، وفي مستخرج: مخيرج، ومخيريج.

السادس: إذا كان الاسم جمعاً من أمثلة الكثرة فيصغر مفرده ثم يجمع جمع مذكر سالماً إن كان لمذكر عاقل وجمع مؤنث إن كان لمؤنث أو لغير عاقل، مثل: غلمان، وجوارٍ، ودراهم، تقول في تصغيرها: غُلَيّمون، وجُوَيريات، ودُرَيهمات.
وأما إذا كان من أمثلة القلة أو اسم جمع أو اسم جنس جمعي فيصغر على صورته، مثل: أرغفة، ورهط، وتمر، تقول في تصغيرها: أُرَيغفة، ورُهَيط، وتُميرة.

الفرق بين الوزن الصرفي وبين الوزن التصغيري

الوزن الصرفي يراعى فيه الأمور التالية[١]:

- الهيئة "الحركات والسكنات".
- الزيادة.
- الحذف.
- القلب.

والوزن التصغيري يراعى فيه الهيئة فقط.

فتقول في وزن مُكَيرم، وأُحَيمر وزناً صرفياً: مُفَيعِل، وأُفَيعِل.

وتقول في وزنهما وزناً تصغيرياً: فُعَيعِل.

(١) سبق بيانها في أول الكتاب في "الميزان الصرفي".

تدريبان

- تدريب (١):

صغر الكلمات التالية، ثم بين التغيير الذي طرأ على كل منها:		
الكلمة	التصغير	التغيير
هند	هُنيدة	ضم الأول وزيدت ياء التصغير، وزيدت تاء التأنيث في آخره لأنّه ثلاثي مؤنثٌ معنويّاً.
جعفر		
سعد		
مصباح		
عصفور		
سفرجل		
ضارب		
أُمّ		
هبة		
صانع		

- تدريب (٢):

استخرج كل اسم مصغر، واذكر مُكبّره، وبين ما حدث في التصغير من تغيير فيما يلي:

١- قال الله عز وجل: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ﴾[يوسف:٥].

٢- قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: «**بحسب ابن آدم أكيلات يقمن صلبه**».

٣- اسمع أخيّ وصيّة من ناصح ... ما شاب محض النصح منه لغشّه

٤- وقال أصيحابي الفرار أو الردى ... فقلت هما أمران أحلاهما مرُّ

٥- كليني لهمّ يا أُمَيمة ناصبِ ... وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب

٦- فغُضّ الطرف إنّك من نُمَير ... فلا كعباً بلغت ولا كلابا

٧- ونام الخُوَيدمُ عن ليلنا ... وقد نام قبلَ عَمى لا كرى

الاسم المصغر	مُكَبّره	التغيير
بُنيّ	ابني	ضُمَّ أوله وزيدت ياء التصغير ثم أدغمت في ياء المتكلم.

سابعاً: النَّسب

هو: إلحاق ياء مشدّدة بآخر الاسم لتدل على نسبته إلى المجرد منها، مثل: سعوديّ، وأحسائيّ.

النسب إلى الاسم المؤنث بتاء التأنيث

تحذف تاء التأنيث لأجل النسب، فتقول: مكيّ، في النسب إلى مكة.

النسب إلى الاسم المقصور

إذا كانت ألفه ثالثة

تقلب ألفه واواً، سواء أكان أصلها الواو أو الياء، مثل: عصا: عصويّ، وفتى: فتويّ.

إذا كانت رابعة

-إذا كان الحرف الثاني متحركاً حذفت الألف في النسب، فتقول في: كسلا: كسليّ "إقليم بالسودان"، وفي: بردى: برديّ "نهر بدمشق".

-وإذا كان ساكناً جاز فيه ثلاثة أمور:

- حذف الألف.
- قلبها واواً.
- قلبها واواً وزيادة ألف قبلها. فتقول في حُبْلى ومَلْهى: حُبليّ، وحبلويّ، وحبلاويّ، وملهيّ، وملهويّ، وملهاويّ.

إذا كانت خامسة فأكثر

تحذف ألفه، مثل: مصطفى: مصطفيّ، وبخارى: بخاريّ.

تدريب

انسب إلى الأسماء المقصورة التالية، ثم بين ما حدث من التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	المنسوب	التغيير	السبب
هدى	هدويّ	قلبت الألف واواً	لأنّ الألف ثالثة
كندا			
أبها			
موريتانيا			
عصا			
بخارى			
بنما			

النسب إلى الاسم المنقوص

إذا كانت ياؤه ثالثة

تقلب ياؤه واواً، فتقول في الشجي: شجوي.

وإذا كانت ياؤه رابعة

يجوز فيه حذف الياء وقلبها واواً، فتقول في القاضي: قاضيّ، وقاضويّ

وإذا كانت ياؤه خامسة فأكثر

تحذف ياؤه، فتقول في المستدعي: مستدعيّ.

تدريب

انسب إلى الأسماء المنقوصة التالية، ثم بين ما حدث من التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	المنسوب	التغيير	السبب
العَمي	عَمويّ	قلبت الياء واواً	لأنّ الياء ثالثة
الداعي			
الهادي			
المستقصي			
الشجي			
المحامي			

النسب إلى الاسم الممدود

ما كانت همزته أصلية

تبقى الهمزة في النسب، مثل: ابتداء: ابتدائيّ، وإنشاء: إنشائيّ.

ما كانت همزته للتأنيث

تقلب الهمزة واواً، مثل: حمراء: حمراويّ، وشيماء: شيماويّ.

ما كانت همزته منقلبة عن أصل

يجوز فيه أمران، سواء أكان الأصل واواً أو ياء:

-بقاء الهمزة، مثل: سماء: سمائيّ، وبناء: بنائيّ.

-قلبها واواً، مثل: سماء: سماويّ، وبناء: بناويّ.

تدريب

انسب إلى الأسماء الممدودة التالية، ثم بين ما حدث من التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	المنسوب	التغيير	السبب
إنشاء	إنشائيّ	لم تغيّر الهمزة	لأنها أصلية
صفراء			
دعاء			
ابتداء			
شيماء			
بكاء			

النسب إلى الاسم على وزن «فَعِيل» و«فُعَيل»

صحيح اللام

تبقى الياء في النسب، فتقول في النسب إلى شَريف وعُقيل: شَريفيّ، وعُقَيليّ.

معتلّ اللام

تحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً مع فتح ما قبلها، فتقول في النسب إلى غنيّ وقُصَيّ: غَنَويّ، وقُصَويّ.

النسب إلى الاسم على وزن «فَعِيلة» و«فُعَيلة»

المضعّف(١)

تبقى الياء وتحذف التاء في الوزنين:

-"فَعِيلة"، مثل: جَلِيلة: جَلِيليّ.

-"فُعَيلة"، مثل: هُريرة: هُريريّ.

الأجوف

-"فَعِيلة": تبقى الياء وتحذف التاء، مثل: طويلة: طويليّ.

-"فُعَيلة": تحذف الياء والتاء، مثل: عُيينة: عُيَنيّ.

غيرهما

تحذف الياء والتاء في الوزنين. تقول في حنيفة: حنفي، وفي جهينة: جُهنيّ.

(١) المضعف: أن تكون عين الكلمة ولامها من جنس واحد، نحو: حقيقة. فالقاف الأولى هي عين الكلمة، وأما الثانية فهي لام الكلمة، وكلاهما من جنس واحد.

تدريب

انسب إلى الكلمات التالية، ثم بين ما حدث من التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	المنسوب	التغيير	السبب
مدينة	مدنيّ	حذف الياء والتاء	لأنّه على وزن "فَعِيلة" وليس مضعّفاً ولا أجوفاً.
طويلة			
حقيقة			
مُزينة			
أُميمة			
عُيينة			
جُنينة			
قُريش			
شَريف			
عَليّ			
قُصيّ			

النسب إلى الجمع

جمع المذكر

ينسب إلى مفرده، مثل: مسلمون، تقول في النسب إليه: مسلمِيّ.

ومثل جمع المذكر: المثنى، مثل: مسلمان، تقول في النسب إليه: مسلمِيّ.

جمع المؤنث

ينسب إلى مفرده، مثل: فاطمات، تقول في النسب إليه: فاطميّ.

اسم الجمع

ينسب إلى لفظه، مثل: قوم، تقول في النسب إليه: قوميّ.

ومثله: اسم الجنس الجمعي، مثل: تمر، تقول في النسب إليه: تمريّ.

جمع التكسير

ينسب إلى مفرده، فتقول في النسب إلى دُوَل وأُسَر: دَوْلِيّ، وأُسْرِيّ.

وأجاز الكوفيون النسب إلى لفظ جمع التكسير، فتقول: دُوَلِيّ، وأُسَرِيّ. وهو الأقرب. والله أعلم.

تدريب

انسب إلى الكلمات التالية، ثم بين ما حدث من التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	المنسوب	التغيير	السبب
زيدان	زَيدِيّ	حذفت علامة التثنية	لأنّ المثنى ينسب إلى مفرده
مسلمون			
طاهرات			
دُوَل			
تمر			
أُسَر			
رهط			

النسب إلى الأعلام المركبة

المركب الإسنادي

ينسب إلى الصدر "الجزء الأول" ويحذف العجز "الجزء الثاني"، مثل: جاد الحقّ، وفتح الله، تقول في النسب إليهما: جاديّ، وفتحيّ.

المركب المزجي

ينسب إلى الصدر "الجزء الأول" ويحذف العجز "الجزء الثاني"، مثل: بعلبك، وحضرموت، تقول في النسب إليهما: بَعْليّ، وحَضْريّ.

المركب الإضافي

ينسب إلى الصدر "الجزء الأول" ويحذف العجز "الجزء الثاني"، مثل: بدر الدين، وعز الدين، تقول في النسب إليهما: بدريّ، وعزيّ.

ولا ينسب للعجز إلا في ثلاثة مواضع:

الأول: أن يكون كنية، مثل: أبو بكر، وأم كلثوم، تقول فيهما: بكريّ، وكلثوميّ.

الثاني: الأعلام المصدرة بابن، مثل: ابن عباس، وابن مسعود، تقول فيهما: عباسيّ، ومسعوديّ.

الثالث: ما يخاف فيه اللبس لو حذف عجزه، مثل: عبد المطلب، وعبد العزيز، تقول فيهما: مطلبيّ، وعزيزي.

تدريب

انسب إلى الأعلام المركبة التالية، ثم بين ما حدث من التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	المنسوب	التغيير	السبب
شمس الدين	شمسيّ	نسب إلى الصدر وحذف العجز	لأنّه مركب إضافي
عبدالمطلب			
ابن مسعود			
أبو عمر			
بعلبك			
فتح الله			
عبدالرحمن			

الباب الثالث
أحكام تعم الاسم والفعل

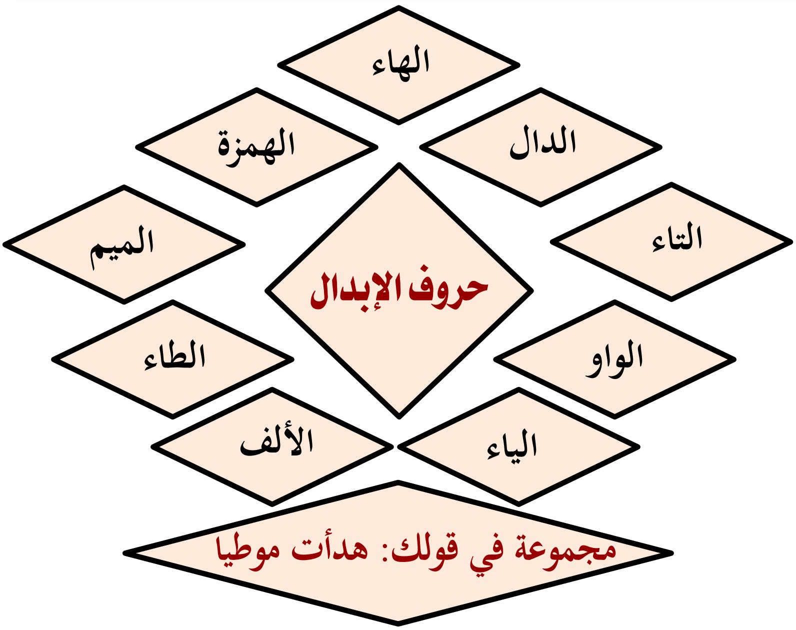
١ الإبدال
٢ الإعلال
٣ التقاء الساكنين
٤ حروف الزيادة
٥ همزة الوصل
٦ الإمالة
٧ الإدغام
٨ الوقف

أولاً: الإبدال

هو: جعل مطلق حرف مكان حرف.

شرح التعريف

- خرج بـ"الإطلاق": الإعلال بالقلب؛ لاختصاصه بأحرف العلة، فكل إعلال إبدال، ولا عكس، فيجتمعان في: "قال"، وينفرد الإبدال في: "اصطبر".
- خرج بـ"المكان": العوض، فإنّه يكون في غير مكان المعوض منه، كتاء "عدة"، عوضاً عن الواو.



أنواع الإبدال المشهورة ثلاثة

موضع الإبدال المشهور القياسي هو صيغة "افتعل" ومشتقاتها. والإبدال في هذه الصيغة ثلاثة أنواع:

إبدال فاء الافتعال تاء

إذا كانت فاء الكلمة واواً. مثل: اتّزن، أصلها: اوتزن، على وزن "افتعل"، فأبدلت الواو التي هي فاء الكلمة تاء ثم أدغمت التاء في التاء، فصارت: اتّزن.

إبدال تاء الافتعال طاء

إذا كانت فاء الكلمة حرفاً من أحرف الإطباق "الصاد، والضاد، والطاء، والظاء"، مثل: اصطنع، واضطرب، واطّلب، واظطلم، أصلها: اصتنع، واضترب، واطتلب، واظتلم، على وزن "افتعل"، فأبدلت تاء الافتعال طاء.

إبدال تاء الافتعال دالاً

إذا كانت فاء الكلمة دالاً، أو ذالاً، أو زاياً، مثل: ادّان، واذدكر، وازداد: أصلها: ادتان، واذتكر، وازتاد، على وزن "افتعل"، فأبدلت تاء الافتعال دالاً، وأدغمت الدال في الدال في الأولى وهي: ادّانَ.

تنبيهان

الأول: يجوز في صيغة الافتعال المبدوءة بالظاء ثلاثة أوجه:

- **إظهار الحرفين على الأصل** مثل: اظطلم.
- **إبدال الطاء ظاء ثم الإدغام** مثل: اظّلم.
- **إبدال الظاء طاء ثم الإدغام** مثل: اطّلم.

الثاني: يجوز في صيغة الافتعال المبدوءة بالذال ثلاثة أوجه:

- **إظهار الحرفين على الأصل** مثل: اذدكر.
- **إبدال الدال ذالاً ثم الإدغام** مثل: اذّكر.
- **إبدال الذال دالاً ثم الإدغام** مثل: ادّكر.

تدريب

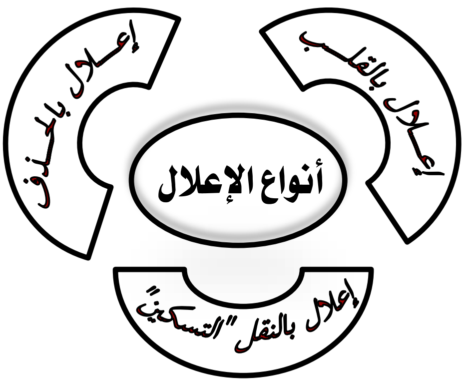
بين أصل الكلمات التالية، ثم بين التغيير مع بيان السبب:

الكلمة	أصلها	التغيير	السبب
اتّصل	اوتصل	أبدلت الواو تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال.	لأنّ فاء الافتعال إذا كانت واواً قلبت تاءً وأدغمت في تاء الافتعال.
اظطلم			
ادّان			
اتّزن			
اضطرب			
ازداد			
اظّلم			
ادّكر			
اصطفى			
اطّلب			

ثانياً: الإعلال

هو: تغيير حرف العلة بقلبه أو إسكانه أو حذفه.





(١) ألحقت الهمزة بأحرف العلة الثلاثة لأنّها تقاربها بكثرة التغيير.

١

الإعلال بالقلب

هو: قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة حرفاً آخر من هذه الأحرف.

قلب الواو أو الياء ألفاً:

إذا تحركت وانفتح ما قبلها، كما في: قال، وباع، ودعا، ورمى، أصلها: قَوَل، وبَيَع، ودَعَوَ، ورَمَيَ.

قلب الواو والياء همزة

إذا تطرفتا بعد ألف زائدة، نحو: سماء، وبناء، أصلهما: سماو، وبناي.

من أمثلة الإعلال بالقلب

قلب الياء واواً

إذا سكنت بعد ضمة، نحو: موقن، وموسر، أصلهما: ميقن، وميسر.

قلب الألف واواً

إذا وقعت بعد ضمة، نحو: ضويرب، في تصغير ضارب.

قبل ياء النّسب، نحو: فتويّ، نسبة إلى فتى.

قلب الألف ياء

إذا وقعت بعد كسرة، نحو: مصابيح، جمع مصباح.

بعد ياء التصغير، نحو: غُزيّل، تصغير غزال.

قلب الواو ياء

أن تقع بعد كسرة في الطرف، نحو: رَضِي، وعُفِي، أصلهما: رَضِوَ، وعُفِوَ.

أن تقع ساكنة بعد كسرة، نحو: ميزان، وميقات، أصلهما: موزان، وموقات.

٢ الإعلال بالحذف

هو: حذف حرف العلة للتخفيف أو للتخلص من التقاء الساكنين.

أمثلة على الإعلال بالحذف

حذف لعلة تصريفية

حذف لغير علة تصريفية

كحذف لام: يد، ودم، واسم، أصلها: يديٌ، ودميٌ، وسِموٌ.

للثقل

- حذف الواو إذا وقعت بين الياء المفتوحة والكسرة، نحو: يلد، أصله: يولد.
- حذف الهمزة من مضارع "أفعل"، نحو: يكرم، أصله: يؤكرم.

التخلص من التقاء الساكنين

- عين الماضي الأجوف عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به، نحو: قلت، وبعت، أصلهما: قولت، وبيعت.
- لام الفعل الناقص عند اتصال واو الجمع أو ياء المخاطبة به، نحو: يغزون، وتغزين، أصلهما: يغزوون، وتغزوين.

٣ الإعلال بالنقل «التسكين»

هو: نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله؛ لأنّ الحرف الصحيح قادر على تحمل الحركة.

أمثلة على الإعلال بالنقل

الفعل المضارع معتل العين

-يقُوم، أصله: يقْوُم، فنقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت الواو، فصارت: يقُوم.

-يَبِيع، أصله: يبْيِع، فنقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت الياء، فصارت: يَبِيع.

اسم المفعول معتل العين

-مَقُول، أصله: مَقْوُول، فنقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت الواو، فالتقى ساكنان الواو الأولى والثانية فحذفت إحداهما، فصارت: مقُول.

-مَبِيع، أصله: مَبْيُوع، نقلت حركة الياء إلى الباء فالتقى ساكنان: الياء والواو، فحذفت الواو مع قلب الضمة كسرة، فصارت: مَبِيع.

وبنو تميم تصحح اليائي، فيقولون: مَبْيُوع، ومَدْيُون، ومَخْيُوط.

المصدر على وزن "إفعال"

-إقامة، أصله: إقْوَام، على وزن "إفعال"، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فقلبت ألفا؛ لتحركها باعتبار الأصل، وانفتاح ما قبلها باعتبار الآن، فصارت "إقاام"، فالتقى ساكنان -الألفان-، فحذفت إحداهما وعوض عنها التاء، فصارت: "إقامة".

-ومثل "إقامة": "استبانة"، إلا أنّ حرف العلة فيه ياء.

تدريب

بين أصل الكلمات التالية، ثم بين التغيير مع بيان السبب ونوع الإعلال:

الكلمة	أصلها	التغيير	السبب	النوع
قال	قول	قلب الواو ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها	إعلال بالقلب
عُفِي				
أعطيت				
ميزان				
موسر				
سماء				
هم يغزون				
يقوم				
مبيع				
استبانة				
يلد				
يكرم				
يد				

ثالثاً: التقاء الساكنين

حكم التقاء الساكنين

إذا التقى ساكنان وجب التخلص من التقائهما.

كيفية التخلص من التقاء الساكنين

بحذف الأول
إذا كان حرف علة، وله حالتان:

الأولى: إذا كان الساكنان في كلمةٍ.
يحذف لفظاً وخطّاً،
مثل: قل، وبع.

الثانية: إذا كانا في كلمتين.
يحذف لفظاً لا خطّاً، مثل:
﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾[الأعراف:٤٣].

بتحريك الأول

بتحريك الأول
إذا كان حرفاً صحيحاً، والتحريك يكون بالحركات التالية:

بالكسر
وهو الأصل، مثل: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ﴾[المزمل:٢]، ﴿وَقُلِ ٱلۡحَقُّ﴾[الكهف:٢٩].

بالفتح
في: -تاء التأنيث إذا وليها ألف الاثنين، مثل: قالتا.
-نون "من" الجارة إذا دخلت على ما فيه "أل"، مثل: "منَ الله".

بالضم في أربعة مواضع:

الأول: في أمر المضعف المتصل به هاء الغائب، مثل: رُدُّهُ، أصله: ارْدُدْهُ، فنقلت حركة الدال "الضمة" إلى الراء وحذفت همزة الوصل، فالتقى ساكنان: الدال الأولى والدال الثانية، فأدغمتا وحرك الساكن بالضم، فصارت: رُدُّهُ.

الثاني: المضارع المضعف المجزوم المتصل به هاء الغائب، مثل: لم يردُّهُ، أصله: لم يَرْدُدْه، فنقلت حركة الدال "الضمة" إلى الراء، فالتقى ساكنان: الدال الأولى والدال الثانية، فأدغمتا وحرك الساكن بالضم، فصارت: لم يَرُدُّهُ.

الثالث: ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم، نحو: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾[البقرة:١٨٣]

الرابع: واو الجماعة المفتوح ما قبلها، نحو: ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ﴾[البقرة:٢٣٧].

المواضع التي يغتفر فيها التقاء الساكنين ثلاثة

الأول

إذا كان أول الساكنين حرف لين وثانيهما مدغماً في مثله، وهما في كلمة واحدة، نحو: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة:٧].

الثاني

ما قصد سرده من الكلمات، نحو: "جيم، ميم، قاف".

الثالث

ما وقف عليه من الكلمات، نحو: قال، وزيد، وثوب.

تدريبات

- تدريب (١):

حدد الساكنين، ثم بين طريقة التخلص من التقائهما مع بيان السبب فيما يلي:			
الآية	الساكنان	طريقة التخلص	السبب
﴿قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ﴾[سبأ:٢٣]	الواو واللام	حذف حرف العلة لفظاً لا خطاً	لأنّ الساكنين في كلمتين وأولهما حرف علة
﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾﴾[فصلت]			
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾[البقرة:١٨٣]			
﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾[البقرة:٢٣٧]			
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ﴾[البقرة:٨]			

- تدريب (٢):

بين أصل ما يلي من الكلمات مع بيان ما حدث فيها من تغيير:		
الكلمة	**أصلها**	**التغيير**
لم يمدُّه	لم يمْدُدْه	نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم فالتقى ساكنان الدال الأولى والدال الثانية فأدغمتا وحرك الساكن بالضم
لا تخف		
رده		
قل		

- تدريب (٣):

بين حكم التقاء الساكنين فيما يلي:		
الكلمات	**الحكم**	**السبب**
﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة:٧]	يغتفر	لأنّ الساكنين في كلمة واحدة أولهما حرف لين والثاني مدغماً في مثله
الوقف على "ثوب"		
"جيم، وقاف"		
الوقف على "قال"		
دابّة		

رابعاً: حروف الزيادة

مفهوم الزيادة

الزائد هو: الذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة، بخلاف الأصلي فيبقى في كل تصاريف الكلمة.

حروف الزيادة

مجموعة في قولنا: سألتمونيها.

أقسام الزيادة

زائد لمعنى

كالسين والتاء في "استغفر"؛ فإنهما للطلب.

زائد للإلحاق

الإلحاق: جعل كلمة على مثال أخرى، كالواو في كوثر، فإنها زيدت للإلحاق بـ"جعفر"، فوزنها: فعلل، كوزن جعفر.

معرفة الزيادة

-أن يكون لها معنى بدونه، مثل: الألف في قاتل.

-أن توجد الزيادة في المشتق دون المشتق منه، مثل: الألف في ضارب، فإنها غير موجودة في المشتق منه، وهو المصدر "الضرب".

مواضع زيادة حروف الزيادة

السين
يحكم بزيادتها في صيغة الاستفعال ومشتقاتها، مثل: الاستغفار، ومستغفر، واستغفر.

الهمزة
يحكم بزيادتها في موضعين؛ **الأول**: إذا كانت في أول الكلمة وقد صحبت أكثر من أصلين، مثل: أحفظ. **الثاني**: إذا كانت متأخرة مسبوقة بألف مسبوقة بأكثر من أصلين، مثل: حمراء.

اللام
زيادتها قليلة مقصورة على السماع، مثل: زيدل، وعبدل، والأصل: زيد، وعبد.

التاء
يحكم بزيادة التاء في مواضع، منها:

الأول: الاسم إذا كان على الأوزان التالية؛ **التَّفعل**، مثل: التدحرج. **التفاعل**، مثل: التعاون. **الافتعال**، مثل: الاقتراب. **الاستفعال**، مثل: الاستغفار.

الثاني: إذا بدئ بها الفعل المضارع، مثل: أنت تسعى.

الميم
يحكم بزيادتها إذا سَبَقت أكثر من أصلين، مثل: محمود، ومنطلق.

النون
يحكم بزيادتها في مواضع، منها:

أولاً: إذا كانت متطرفة مسبوقة بألف مسبوقة بأكثر من أصلين، مثل: غضبان.

ثانياً: إذا كانت من باب الانفعال ومشتقاته، مثل: انطلاق، وانطلق، ومنطلق.

ثالثاً: إذ بدئ بها الفعل المضارع، نحن نذاكر.

الواو
يحكم بزيادتها إذا صحبت أكثر من أصلين، مثل: محمود، وبويع، بخلاف نحو: سوط.

الياء
يحكم بزيادة الياء إذا صحبت أكثر من أصلين، مثل: يذهب.

الألف
يحكم بزيادتها إذا صحبت أكثر من أصلين، مثل: ضارب، وعماد.

الهاء
زيادتها قليلة، مثل: أهراق، الأصل: أراق. وأمهات، الأصل: أمّات.

تدريبات

- تدريب (١):

عين الأحرف الزائدة في الكلمات التالية مع بيان السبب:

الكلمة	الأحرف الزائدة	السبب
حمراء	الألف والهمزة	الألف: لأنها بعد أكثر من أصلين والهمزة: لأنها بعد ألف مسبوقة بأكثر من أصلين
أحفظ		
عبدل		
أهراق		
عماد		
أمهات		
يسمع		
الاستغفار		

- تدريب (٢):

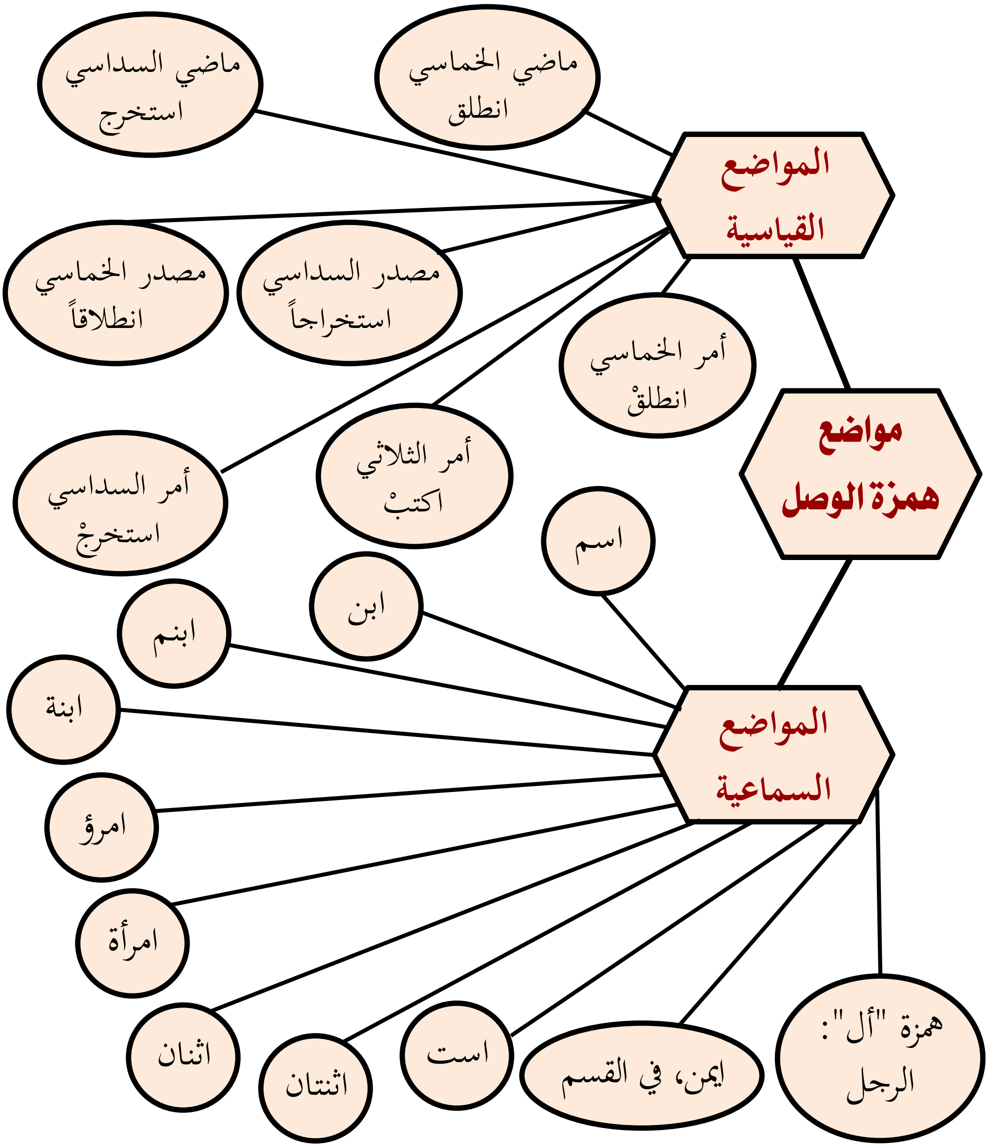
جرّد كل كلمة مما يلي من حروف الزيادة:	
الكلمة المزيدة	الكلمة بعد التجريد
تصالح	صلح
انتشر	
ملعب	
التفسير	
تدحرج	
استغفر	
معبود	

- تدريب (٣):

أدخل على كل فعل مما يلي ما يمكن من حروف الزيادة:	
الفعل	الفعل بعد الزيادة
علم	تعلّم
خرج	
فهم	
خضر	
مدّ	
سقى	
عبد	

خامساً: همزة الوصل

هي: التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج.



حركة همزة الوصل

الضم

إذا كان ثالث الفعل مضموماً، ويكون ذلك في موضعين:

الأول: أمر الثلاثي المضموم العين في المضارع، مثل: اُكتُب.

الثاني: ماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول، مثل: اُستُشير.

الفتح

همزة "أل".

يجوز الفتح والكسر

"ايمن"

الكسر

فيما عدا ذلك، مثل: انطلَقَ، وانطلِقْ، وانطلاقاً.

تدريبان

- تدريب (١):

حدد الكلمات المبدوءة بهمزة وصل مع بيان السبب:
١ – ﴿ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴾[البقرة:٦٠].
٢ – ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾[البقرة:١٥٢].
٣ – ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ﴾[الصف:٦].
٤ – ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾[التحريم:١٢].
٥ – ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾﴾[المسد:٤].
٦– قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اذا استعنت فاستعن بالله**».
٧– قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الدين النصيحة**».

الكلمة المبدوءة بهمزة وصل	السبب
استسقى	لأنّ الفعل ماضٍ سداسيّ

- تدريب (٢):

حدد الكلمات المبدوءة بهمزة وصل، ثم بين حركتها مع بيان السبب:

١- ﴿ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾[القصص:٣٢].

٢- قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً**».

٣- ﴿ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَـٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ ﴾[طه:٤٢].

٤- قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**طوبى لمن وُجد في صحيفته استغفارٌ كثيرٌ**».

٥- قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الحج عرفة**».

٦- الصديق الأمين إذا استُشير أخلص النّصح.

الكلمة المبدوءة بهمزة وصل	الحركة	السبب
اُسلك	الضم	لأنّ ثالث الفعل مضموم

سادساً: الإمالة

هي: نطق الفتحة بين الفتحة والكسرة، نحو: "رحمة" ونطق الألف بين الألف والياء، نحو: "يسعى".

أسباب الإمالة

- وقوع الفتحة قبل تاء التأنيث، نحو: نعمة.
- وقوع الألف قبل كسرة، نحو: سالم.
- وقوع الألف قبل الياء، نحو: بايعته.
- وقوع الألف مبدلة من ياء، نحو: فتى.

موانع الإمالة

المانع الأول: أحرف الاستعلاء

وهي: الخاء، والغين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والقاف.

فوجود حرف منها في الكلمة يمنع الإمالة، بشرط ألا يكون حرف الاستعلاء مكسوراً، أو ساكناً بعد كسرة.

فلا يمال "صالح، وظالم، وقاسم"؛ لوجود حرف الاستعلاء بشرطه.

وتمال "خِيام، وغِلاب، وقِيام"؛ لأنّ حرف الاستعلاء مكسور.

وتمال أيضاً "مِصْباح، وإِصْلاح، ومِطْواع"؛ لأنّ حرف الاستعلاء ساكن بعد كسرة.

المانع الثاني: الراء.

وتمنع الإمالة بشرط أن تكون غير مكسورة، وأن تكون متصلة بالألف.

فلا يمال "راشد، وراغب، ورافد"؛ لوجود الراء بشرطها.

وتمال "كافر، وساحر، وسامر"؛ لوجود الفاصل بين الراء والألف.

وتمال في نحو: "مررت بالجدارِ"؛ لأنّ الراء مكسورة.

تدريب

بين حكم إمالة الكلمات التالية مع التعليل:		
الكلمة	**الحكم**	**التعليل**
رحمة	جائز	لوقوع الفتحة قبل تاء التأنيث
سامح		
الهدى		
صالح		
خيام		
مصباح		
بايعته		

سابعاً: الإدغام

هو: جعل حرفين حرفاً واحداً مشدّداً، نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾[البقرة:٢٢].
فتنطق: "جعلّكم".

أقسام الإدغام

واجب

وذلك في مواضع، منها:

-المثلان الساكن أولهما في كلمة واحدة، نحو: حَظّ، وجَدّ.

-المثلان المتحركان في كلمة واحدة، نحو: مَدّ، وحَبّ.

جائز

وذلك في مواضع، منها:

-المثلان المتحركان في كلمتين، نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾[البقرة:٢٢].

-المثلان في آخر مضارع مجزوم أو فعل أمر، نحو: من يرتدَّ، ومن يرتدد، واغضض، وغُضَّ.

ممتنع

وذلك في مواضع، منها:

-في الأسماء الثلاثية متحركة العين، على وزن "فعل"، نحو: طلل.

-اذا اتصل الفعل المضعّف بضمير رفع متحرك، فتقول: الطالبات مددن، ويمددن، ويا طالبات امددن.

تدريب

بين حكم الإدغام في الكلمات التالية مع بيان السبب:

الكلمة	الحكم	السبب
طَلَل	ممتنع	لأنّ الاسم ثلاثي متحرك العين
مَدّ		
حَظّ		
جعل لكم		
غُضّ		
يا طالبات امددن		

ثامناً: الوقف

هو: السكوت على آخر الكلمة.



١- الوقف بالتسكين

وله حالات:

الحالة الأولى

إذا كان آخر الكلمة ساكناً بقي على سكونه، مثل: ﴿وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ١٩﴾[العلق].

الحالة الثانية

إذا كان الحرف الأخير صحيحاً متحركاً، مثل: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ٥﴾[القدر].

الحالة الثالثة

إن كان منوناً حُذف تنوينه وسُكِّن، مثل: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾[الإخلاص]، تقول: (أَحَدْ).

الحالة الرابعة

الوقف على الضمير في نحو: "بِهِ"، و"لَهُ" بسكون الهاء، وفي "لَهَا" بالألف ساكنة.

الحالة الخامسة

الوقف على المنقوص غير المنون بإسكان حرف العلة رفعاً ونصباً وجراً، نحو: جاء القاضي، وأكرمت القاضي، وسلمت على القاضي.

الحالة السادسة

الوقف على المقصور يكون بالألف في جميع الحالات، مثل: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾﴾[طه:٤٧]. ونحو: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾﴾[طه:١٠].

الحالة السابعة

الوقف على التاء التي قبلها ألف مثل: "مسلمات"، و"هيهاتْ" يكون بالسكون.

الحالة الثامنة

الوقوف على الكلمة بهاء السكت "هاء السكت ساكنة"، ولها ثلاثة مواضع:

١- مع "مَا" الاستفهامية، مثل: "لمه".

٢- ومع الأسماء المبنية بناء لازماً، مثل: "كيفه"، و"هيه" بالهاء.

٣- مع الفعل المعتل إذا حُذف آخره، فتدخل عليه وجوباً إذا بقي حرف واحد، مثل: "عِهْ"، أو بقي حرفان، مثل: "ولَا تَنِهْ".

أمَّا إذا بقي أكثر فيجوز الوقف بهاء السكت وبعدم هاء السكت، فتقول: "ولَا تَنْسَهْ"، أو "لَا تَنْس".

٢- الوقف بالإبدال

وله حالات:

الحالة الأولى

إذا كـان الاسم منصوباً منوناً فيبدل التنوين ألفاً في الوقف، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣﴾[النصر:٣]. الوقف عليها: (تَوَّابا).

الحالة الثانية

الوقف على المنقوص المنون في حالة النصب يكون بإبدال التنوين ألفاً مع بقاء حرف العلة، مثل: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا﴾[الفرقان:٣١]، في الوقف: (هَادِيا).

الحالة الثالثة

الوقف على المؤكد بالنون الخفيفة يكون بقلبها ألفاً، نحو قوله تعالى: ﴿لَنَسۡفَعَۢا﴾ [العلق:١٥]. في الوقف (لَنسْفَعا).

الحالة الرابعة

الوقف على تاء التأنيث المتحركة يكون بقلبها هاء ساكنة، مثل: "عائشةُ: عائشهْ"، و"فاطمةُ: فاطمهْ"، هكذا، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨﴾ [الحاقة:١٨]، في الوقف: (خافيه).

٣- الوقف بالحذف

من أمثلة الوقف بالحذف

الوقف على المنقوص المنون في حالتي الرفع والجر يكون بحذف كلٍّ من التنوين وحرف العلة، مثل: "هذا قاض"، و"مررت بقاض".

٤- الوقف بالنقل

الوقف بالنقل يكون على الكلمات التي قبل آخرها حرف صحيح ساكن، مثل: (بَكْرٌ)، في الوقف تنقل حركة الإعراب إلى الحرف الساكن قبله، فتقول: بكُر.

٥- الوقف بالتضعيف

التضعيف يكون بتشديد الحرف الأخير في الوقف، فتقول: "خالدّ"، و"مُحمدّ".

تدريب

بين طرق الوقف على الكلمات التالية مع بيان السبب:		
الكلمة	**طريقة الوقف**	**السبب**
بكْرٌ	نقــل حركــة حــرف الإعــراب إلى الحــرف الذي قبله فيقال: بكُرْ.	لأنّ مــا قبــل حــرف الإعراب ساكن صحيح فيوقف عليه بالنقل.
هذا قاضٍ		
﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣﴾[النصر]		
عائشةُ		
﴿حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥﴾[القدر]		
﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[الجن:٢٢]		
جاء الرَّاعي		
ولا تنس		
﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا﴾[الفرقان:٣١]		
هيهات		

تمّ الكتاب بحمد الله.

فهرس الموضوعات